مجلة الأحرار

السلام عليك يا أبا

629

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر- قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة /ديوان الوقف الشيعي

السنة الثالثة عشرة / الخميس /٣٠ ربيع الآخر/ ١٤٣٩هـ الموافق ١٨ / ١ / ٢٠١٨ م

الشكل الجديد للتل الزينبي

بمساحة (٣٠٠٠) م٢ و بأربعة طوابق

نقد الظاهرة

عملية النقد عندما تكون باصولها تصبح عملية بناء سليمة ولكن عندما تكون فقط لاجل النقد تصبح ظاهرة سلبية بل توسع الهوة بين الظاهرة السلبية واصلاحها والسبب هوالتنافر بين الجهة الناقدة والجهة التي صدرت عنها الظاهرة ، والاسلام يحث على ستر العيوب واظهار المحاسن ، وجمال توبة الشخص عندما يستقيم مع ستر ذنوبه فالستر يشجع الشخص او الجهة التي يصدر منها السلبي على الاستقامة مستقبلا اذا ما عادت الى رشدها (مع الأخذ بنظر الاعتبار نوع الذنب)، والامر المهم جدا ان بعض الظواهر التي قد تكون ظاهرا سلبية هي ليست سلبية وفي بعض الاحيان تداولها بين المجتمع بطريقة غير سليمة او ليست على حقيقتها الفعلية فيزيد هذا من التأزيم في استفحال السلبي .

نعم الكلام بالعموم مثلا الحث على محاربة الفساد والطائفية ، بينما المحاسن التي تصدر من أي جهة يفضل ذكرها كما اوصانا رسول الله صلى الله عليه واله بنشر المحاسن وستر العيوب فمثلا عندما يقوم الجيش العراقي او اجهزة الاستخبارات بعمل بطولي نرى ان المرجعية تثني عليهم في خطبها بالاسم .

لكي نستطيع محاربة ماهو سلبي والتأكيد على مساوئه وحث الاخرين على وأده دون التشهير ، وعدم التشهير ليس التستر ولكن لو ثبتت أي ظاهرة سلبية ومصدرها بالوثائق والحقائق فيجب ان تاخذ طريقها الشرعي او القانوني دون التشهير الاعلامي وياخذ جزاءه كل من يصدر عنه العمل السلبي بعد التثبت.

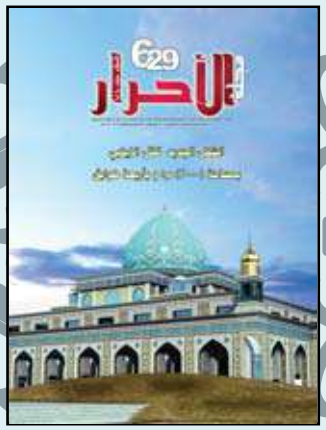

مجلة اسبوعية تصدر عن شعبة النشر – قسم الاعلام – العتبة الحسينية المقدسة
*رقم الأعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦)رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩
*للأستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة ٠٧٧١١١٧٣٦٠٣
*إرسال مشاركاتكم عبر البريد الالكتروني ahrarweekly2017@gmail.com
*تحميل المجلة الالكترونية(pdf) من موقع المجلة www.a h r a r .imamhussain.org

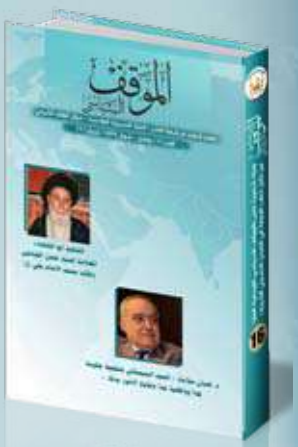

الاشراف اللغوي: عباس الصباغ

التنضيد الإلكتروني: حيدر عدنان

التصميم والاخراج

علي صالح المشرفاوي /حسنين الشالجي

بسم الله الرحمن الرحيم

المحتويات

الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

(العلم وراثة كريمة ونعمة عميمه . (الامام علي عليه السلام)

14 سماحة الشيخ الكربلائي يستقبل وفد جمعية السراج العراقية للمكفوفين

22 الصحن الحسيني يشهد إقامة احتفالية تأسيس فرقة عالمية للإنشاد الاسلامي

40 الأسرة في عصر التكنولوجيا

لنختمِ القرآن الكريم

سورة المؤمنون

فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ {المؤمنون/ ٢٨} وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ {المؤمنون/ ٢٩} إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ {المؤمنون/ ٣٠} ثُمَّ أَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ {المؤمنون/ ٣١} فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ {المؤمنون/ ٣٢} وَقَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ {المؤمنون/ ٣٣} وَلَئِنْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَاسِرُونَ {المؤمنون/ ٣٤} أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ {المؤمنون/ ٣٥} هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ {المؤمنون/ ٣٦} إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ {المؤمنون/ ٣٧} إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ {المؤمنون/ ٣٨} قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ {المؤمنون/ ٣٩} قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ {المؤمنون/ ٤٠} فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ {المؤمنون/ ٤١} ثُمَّ أَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ {المؤمنون/ ٤٢}

تفسير السورة

٨) فإذا استويت أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين كقوله تعالى فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين .

(٢٩) وقل رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين ، في الفقيه قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي إذا نزلت منزلا فقل اللهم أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين ترزق خيره ويدفع شره .

(٣٠) إن في ذلك لايات وإن كنا لمتحنين عبادنا بهذه الآيات وفي نهج البلاغة إن الله قد أعاذكم من أن يجور عليكم ولم يعذكم من أن يبتليكم وقد قال جل من قائل إن في ذلك لايات وإن كنا لمبتلين .

(٣١) ثم أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين هم عاد وثمود .

(٣٢) فأرسلنا فيهم رسولا منهم هو هود وصالح أن اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون .

(٣٣) وقال الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم وأنعمناهم في الحياة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون .

(٣٤) ولئن أطعتم بشرا مثلكم فيما يأمركم به إنكم إذا لخاسرون حيث أذللتم أنفسكم .

(٣٥) أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما مجردة عن اللحوم والأعصاب أنكم مخرجون من الأجداث .

(٣٦) هيهات هيهات لما توعدون اللام للبيان كما في هيت لك .

(٣٧) إن الحياة إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيى يموت بعضنا ويولد بعضنا وما نحن بمبعوثين بعد الموت .

(٣٨) ما هو إلا رجل افترى على الله كذبا فيما يدعيه من إرسالنا فيما يعدنا من البعث وما نحن له بمؤمنين بمصدقين.

(٣٩) قال رب انصرني عليهم وانتقم لي منهم بما كذبون بسبب تكذيبهم إياي .

(٤٠) قال عما قليل ليصبحن نادمين على التكذيب إذا رأوا العذاب .

(٤١) فأخذتهم الصيحة بالحق صيحة جبرئيل صاح عليهم صيحة هائلة تصدعت منها قلوبهم فماتوا وفيه دلالة على أن القرن قوم صالح فجعلناهم غثاء القمي عن الباقر عليه السلام الغثاء اليابس الهامد من نبات الأرض قيل شبههم في دمارهم بغثاء السيل وهو حميلة كقول العرب سار به الوادي لمن هلك فبعدا للقوم الظالمين يحتمل الأخبار والدعاء . ثم أنشأنا من بعدهم قرونا آخرين يعني قوم صالح ولوط وشعيب وغيرهم .

أجوبة المسائل الدينية

سؤال ورد من قبل احد الاخوة المؤمنين
عن سبب حرمة لحم الخنزير ووجوب الحجاب

لحم الخنزير

للشيخ محمد هادي معرفة

يوجد في لحم الخنزير (اجلكم الله) ديدان تنتقل الى من يأكله وتكون مرض الدودة المهلكة، واصول هذه الدودة متفشية في لحم الخنزير حتى عُد في قطعة لحم وزنها خمسون غراماً مائة وخمسون من أصول هذه الدودة، وفيه ديدان اخرى يُقال لها (تريشي) وهذه الدودة لا تموت حتى تولد عشرات الالوف من نوعها، وعندما يصل لحم الخنزير الى معدة الانسان تنفجر فيها اكياس مشتملة على عشرات الالوف من الدودة، وقد ذكر الاقدمون ان اكل لحم الخنزير يورث سرعة الغضب وسلب الغيرة ويحدث الاورام الداخلية والخارجية والبثور ونتن ابرع لاسيما في العرق وتحت الابطين وباطن القدمين وايضاً يوجب تصلب الشرايين المؤدي الى ضغط الدم وو.... .

وأما استعمال دول اوروبا لحم الخنزير فلا يدل على انهم غير مبتلين بأمراضه.

وهذه مدينة باريس أرقى مدن اوربا فهل فيهم من يعمر ستين سنة؟ كلا! ان اقصى عمرهم خمسون او خمس وخمسون والاكثر لا يتجاوزون الاربعين الا القليل.

السفور

للشيخ محمد هادي معرفة

قد استعرضنا فصولاً فيما سبق حول السفور ومفاسده في الأعداد السابقة وقلنا :

ان السفور والتبرج المستهتر إغراء بالجريمة والفساد الذي يصرف الشباب الناهض عن الاستمرار في الحركة الفكرية والعملية وذلك لأن تردد الفتاة الجميلة المتبرجة بين يدي الفتى سواء الفلاح أو العامل او غيرهما مما يكدح في سبيل رفع مستوى مجتمعه ان ذلك التردد يثير الشهوة البهيمية في الفتيان وغيرهم ومن عواقب إثارة الشهوة البهيمية ذهاب العفاف من الجنسين وخروج للقوة الشهوية عن حدود العقل وتسليط للشهوة على العقل فعند ذلك الويلات على المجتمع فلا الفتاة تطيع اولياءها ولا تراعي الجهات الاخلاقية البشرية ولا تلتزم بحدود العفة ولا المرأة تنقاد لزوجها والحقوق الزوجية.

ولا الفتى يسترعي اهتماماً بوظائفه فهو منشغل بإخماد شهوته ولا الرجل يراعي حقوق زوجته ولا يهمه شيء من ذلك سوى الحصول على بغيته البهيمية إذن تجد الجرائم كثيرة.. والفوضى عامة وو ... .

الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي

في ٢٤/ربيع الآخر/١٤٣٩هـ الموافق ١٢/١/٢٠١٨م :

لَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا

من كلمات سيد البلغاء امير المؤمنين (عليه السلام) قال لرجل سأله ان يعظه: (لَا تَكُنْ مِمَّنْ يَرْجُو الْآخِرَةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ وَيُرَجِّي التَّوْبَةَ بِطُولِ الْأَمَلِ يَقُولُ فِي الدُّنْيَا بِقَوْلِ الزَّاهِدِينَ وَيَعْمَلُ فِيهَا بِعَمَلِ الرَّاغِبِينَ إِنْ أُعْطِيَ مِنْهَا لَمْ يَشْبَعْ وَإِنْ مُنِعَ مِنْهَا لَمْ يَقْنَعْ يَعْجِزُ عَنْ شُكْرِ مَا أُوتِيَ وَيَبْتَغِي الزِّيَادَةَ فِيمَا بَقِيَ يَنْهَى وَلَا يَنْتَهِي وَيَأْمُرُ بِمَا لَا يَأْتِي...).

قال الرضي (رحمه الله تعالى) : ولو لم يكن في هذا الكتاب إلاّ هذا الكلام لكفى به موعظة فاجعة وحكمة بالغة وبصيرة لمبصر وعبرة لناظر مفكر..

قال (عليه السلام) : (لَا تَكُنْ مِمَّنْ يَرْجُو الْآخِرَةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ)

والموعظة يراد منها إرشاد الجاهل وتنبيه الغافل وتنشيط للكسل، واهم ما قام به الانبياء والاوصياء لاصلاح العباد وعمران البلاد، والغرض منه اعداد العقول لقبول الاحكام والقوانين والانظمة والاقبال عليها بالقلب...

وعمدة مهمة الشرائع الالهية اصلاح القلوب وجلب الانظار والتعريف بالمصالح والمفاسد، ليقدم الناس على الاعمال بالطوع والرغبة وعن شوق ونيّة..

وقد تصدّى امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) لموعظة كافة اهل الاسلام بمواعظ شافية كافية.. وقد تعرّض في هذه الموعظة للاشارة الى اصول الرذائل التي تكون مرضاً للقلوب ونبّه على معالجتها..

١- الاغترار بسعة رحمة الله تعالى والطمع في ثواب الله تعالى والنجاة من حسابه وعقابه بغير عمل، فإن قانون الحياة قائم على ان الانسان لا ينال ولا يحصل الا على ما هو نتاج سعيه وعمله وكلما كان المطلوب أنفس واشرف وأعلى مرتبة (معنوياً كان او مادياً) فلابد من السعي بما يناسب تلك المرتبة فحتى في الامور الدنيوية الزائلة والفانية لا ينالها الانسان الا بقدر سعيه فكيف بما هو في الاخرة الذي وصفه القرآن الكريم (ما لا عين رأت ولا خطر على قلب بشر..) والانسان المؤمن يطلب النجاة من العذاب والفوز بالنعيم فلابُدّ من أمرين : ١- ترك المعاصي ٢- الاتيان بالاعمال الصالحة.

كلما كان المطلوب أنفس واشرف وأعلى مرتبة (معنوياً كان او مادياً) فلابد من السعي بما يناسب تلك المرتبة..

البعض يتظاهر بالزهد في الدنيا من خلال أقواله ومظهره ولكنه في واقع الحال حريص على الدنيا وافعاله تعكس ذلك فهو يعمل جاهداً للحصول على المال ومتاع الدنيا والتمتع بها...

ولذلك لابُدَّ للانسان المؤمن ان ينشط ويعمل ويستفرغ وسعه وامكاناته ووقته في سبيل نيل الاجر العظيم في الاخرة ولا مكان ولا اعتبار للاماني المجردة عن العمل والتمنيات التي لا تحوّل الى نشاط وحركة دؤوبة، ولا يكتفى للمؤمن بمجرد اظهار الاسلام والاكتفاء بالاعمال البسيطة بل المؤمن يبعثه خوفه الصادق على ترك المعاصي والحذر من الوقوع فيها ويدفعه رجاؤه الصادق الى العمل والنشاط واستثمار ايام عمره في طاعة الله تعالى..

يقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : ايها الناس انه ليس بين الله وبين أحد شيءٌ يعطيه به خيرا او يَسرفُ عنه به شرّاً إلا العملُ الصالحُ لا يَدَّعي مُدَّع ولا يتمَنَّ مُتمنٍّ أنه يرجو إلا بعمل ورحمة وَلَو عصيتُ هويتُ اللّهم هَلّ بلّغتُ ثلاثاً). - ارشاد المفيد ج١ ص١٨٢-.

ثم يقول امير المؤمنين (عليه السلام) : (وَيُرَجِّي التَّوْبَةَ بِطُولِ الْأَمَلِ)

فالإنسان معرّض لاقتراف الذنب والمعصية دائماً كما ورد في الحديث : (كل بني آدم خطّاء وخير الخطائين التوابون)

وحيث انه لا يعلم متى يفاجئه الموت وليس لديه اطمئنان بأن اجله مؤجل بما يكفي لتدارك المعاصي بالتوبة فربما حتى وان كانت اسباب الموت بعيدٌ عنها بما يمتلك من صحة وقوة وشباب (كما يعتقد البعض بأن توفر هذه الاسباب كافية ليبقى الانسان ولا يدركه الموت) ولكن حيث ان امر الموت بيد الله تعالى وقد يفاجي الانسان فحينئذ سوف لا يتمكن من تدارك آثار المعاصي والذنوب خصوصاً اذا كانت تتطلب اداء اعمال عبادية او قضاء حقوق الله تعالى المالية او قضاء حقوقهم المالية او ابراء ذمته منهم وحينئذ لا يصح للانسان ان يغترّ بطول أمله في الحياة فيؤخر ويسوّف التوبة اتكالاً على وجود وقت كافي لتدارك تلك المعاصي بطول عمره.. وهذا يتطلب من الانسان عدة امور :

١- معرفة المعاصي والذنوب.

٢- مراقبة النفس وتصرفات الانسان

٣- المبادرة الى التوبة والاستغفار وتدارك فوات الاعمال وحقوق الله تعالى والناس..

ولذلك ينبغي للانسان خصوصاً كبار السن ان يراجع اعماله ويبحث هل صدرت منه المعاصي او التقصير بحق الله تعالى فيتوب منها قبل ان يدركه الموت - وربما- يكتب في صحيفة أعماله انه مصرٌّ على المعصية..

ثم يقول الامام (عليه السلام) : (يَقُولُ فِي الدُّنْيَا بِقَوْلِ الزَّاهِدِينَ وَيَعْمَلُ فِيهَا بِعَمَلِ الرَّاغِبِينَ)

فالبعض يتظاهر بالزهد في الدنيا من خلال أقواله ومظهره ولكنه في واقع الحال حريص على الدنيا وافعاله تعكس ذلك فهو يعمل جاهداً للحصول على المال ومتاع الدنيا والتمتع بها ومثل هذا الانسان يحمل صفة التناقض بين أقواله وافعاله وكذلك تجده في قلبه متعلق بالدنيا محبٌّ لها.. وقد نهى القرآن الكريم عن ان يكون افعال الانسان وسلوكه غير مطابق لما يتظاهر به من خصال وصفات وما يصدر منه من أقوال، قال تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لا تَفْعَلُونَ (٢) كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لا تَفْعَلُونَ (٣)) - سورة الصف-.

ثم يقول الامام (عليه السلام) : (إِنْ أُعْطِيَ مِنْهَا لَمْ يَشْبَعْ وَإِنْ مُنِعَ مِنْهَا لَمْ يَقْنَعْ)

فالإنسان مجبول على حب الازدياد لما يرد اليه من النعم ولكن العقلاء واهل الايمان يضبطون هذه الغريزة لديهم وذلك من خلال القناعة في الحياة الناشئة من شعور الانسان بالنعمة وانها من الله تعالى وانه يقدّرها وفق المصالح للانسان، فعلى الانسان المؤمن ان يعيش القناعة في حياته فلو اصابته ضائقة مالية صبر او لم يحصل على أمر دنيوي او متاع زائل فلا يتضجّر ويتأسّف سواء أكان امراً مادياً أو معنوياً كمنصب او ترقية او شهادة أو مال ونحو ذلك.. نعم في الامور الاخروية عليه ان يسعى دائماً نحو الأفضل ولا يقنع بما هو عليه من العبادات او الخصال الحميدة بل يسعى دائماً ليكون غده أفضل من يومه ويومه أفضل أمسه وهكذا..

ولا يكن مثل اصحاب الدنيا كلما رزقوا من نعم الدنيا لا يرتوي ظمأهم ولا تشبع نهمتهم.. فقد ورد في حديث عن الامام الصادق (عليه السلام) : (مَثَلُ الدنيا كمثل ماء البحر كُلّما شرب منهُ العطشان ازداد عطشاً حتى يقتُلَهُ).

نسأل الله تعالى ان يجعلنا من المتعظين المنتفعين بهذه الحكم البليغة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين..

الشيخُ الكربلائي يتناولُ تهديد التعصب لسلامة منظومة القواعد الاخلاقية والاجتماعية، ويحذّر من المخاطر والتحديات المحدقة بها

تحدثَ ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاءَ المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجُمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٤/ربيع الآخر/ ١٤٣٩هـ الموافق ١٢/١/٢٠١٨م، تحدث سماحته في خُطبته قائلا:

لا زلنا في الخطبة التي دعا اليها الاسلام في المعاشرة بين المؤمنين.. وسبق ان بيّنا في خطب سابقة ان الاسلام حرص على اقامة روابط وعلاقات اجتماعية تحفظ للمجتمع تماسكه وقوته وارتباط افراده برباط يحقق للمجتمع امنه الاجتماعي واستقراره وسعادته وانتظام اموره، ويوفر القدرة على مواجهة التحديات والمصاعب والمشاكل المختلفة التي يواجهها خلال حركته الاجتماعية، وشدّد على اهمية ادامة هذه الروابط والحفاظ على قوة هذا التماسك الاجتماعي، وحذّر من المخاطر والخرق لهذه المنظومة الاجتماعية وبيّن الاثار الاجتماعية والاخلاقية الخطيرة التي سينزلق اليها المجتمع فيما لو لم يلتزم بها.

وفي هذه الخُطبة نذكر بعضاً من المخاطر والتحديات التي تتعرض لها سلامة هذه المنظومة الاجتماعية خصوصاً على مستوى الشعوب والاوطان، وليس في داخل العراق فقط.. بل داخل العراق وخارجه وعلى مستوى المجموعات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، أخطر شيء والذي هو من التحديات والمخاطر ما نذكره في النقطة الاولى:

١- النظرة الفوقية والاستعلائية على الآخرين:

إن هذا الانسان او المجتمع او اصحاب المذهب او اصحاب الدين او الفكر ينظرون لأنفسهم على انهم افضل من الاخرين وانهم فوقهم وان الاخرين دونهم، وهذه النظرة الفوقية للنفس وللمجموعة ولكل كيان والنظرة الدونية للآخرين.. وهذه النظرة تؤدي الى التكبّر والاستعلاء والتعدّي على الاخرين وقتلهم والتنكيل بهم وغير ذلك وهذا ينشأ من مجموعة من انواع التعصّب وعلى رأسها:

أ- التعصّب الديني او المذهبي:

تعلمون اخواني هناك اختلاف في العقائد الدينية والمذهبية وبعض اصحاب هذه الديانات او المذاهب يعتقد بأنه هو الأفضل وهو الأقوم وهو الأصلح ولا توجد مشكلة لصاحب الحق في ذلك، ولكن لو كان يعتقد بأنه الاصلح والأفضل وهو ليس كذلك وهذه الخطورة الأولى.. والأمر الآخر ما يتعامل به مع اصحاب الديانات والمذاهب الاخرى على ضوء نظرته الفوقية والدونية للآخرين، هنا تأتي الخطورة حينئذ سيشعر بأن الاخرين ليسوا هم الافضل وهو له البقاء حتى يصلح به المجتمع والمجتمعات الاخرى حيث انه يعتقد بأنه هو الأصلح والأقوم؛ فلابد ان يكون له البقاء والاخرون ليسوا كذلك هم أصحاب ضلال وباطل ويشكلون خطراً عليه وعلى بقية اصحابه على ضوء هذه النظرة يستعمل ربما اسلوب العنف مع الاخرين، ويحاول تصفيتهم والتنكيل بهم والقتل او غير ذلك من الاساليب التي تهدد السلم الاجتماعي.

كيف نعالج هذه القضية؟

القرآن الكريم والاحاديث الشريفة تبين ان هناك اختلافا في الديانات والمذاهب المتعددة وهذا الاختلاف هو أمر واقع لا مجال لتغييره الى يوم القيامة.. لكن لا يُساء فهم هذه العبارة من قبل البعض..

هل يعني هذا الكلام ان اصحاب الدين الحق والمذهب الحق لا يدعون الى أحقيتهم والى دين الحق ومذهب الحق ولا يدعون الناس ويبينون لهم أحقية هذا الدين والمذهب؟! كلا.. ليس هذا فهذا يختلف.

نعم هم عليهم ان يبينوا هذا الحق ولكن بالدليل والحجة والبرهان، ولا يستعملوا اسلوب الازدراء والاحتقار الى الاخرين، والتسقيط لهم ولرموزهم، المشكلة هنا انه احياناً صاحب الحق لا يطرح قضيته الحق بالدليل والبرهان والحجة والاسلوب الذي فيه احترام للآخرين ومن خلاله يدخل الى قلوبهم.. بل قد يستخدم اسلوب التحقير والازدراء من الاخرين ولمذهبهم ولرموزهم وهذا الذي يهدد السلم الاجتماعي، ويولّد الكراهية والحقد.

إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ

الاسلام دعا ان اصحاب الحق يدعون لدعوتهم الحق بالحكمة والموعظة الحسنة واحترام الاخر.. مما يعني ان هناك دعوة لاحترام التعددية الدينية والمذهبية، وهذا لا يتنافى مع ان اصحاب الحق يدعون من خلال وسائلهم كافة، ويبينون هذا الحق وبالأسلوب الذي جاء به هذا القرآن الكريم.. ولهم الحرية المنضبطة التي تعني ان لأصحاب الدعوة الحق ان لهم الحرية في ان يدعوا الى هذا الدين والمذهب الحق، ولكن ضمن الضوابط التي تحفظ السلم الاجتماعي للمجتمع بحيث لا تتحول الحالة الى كراهية وبغض وعداوة وتنافر وتحارب بين اصحاب المذهب الحق واصحاب الباطل الا اذا اعتدى اصحاب الباطل فأصحاب الحق لهم ان يدافعوا.

ب- التعصب الفكري:

وصاحب هذا التعصب ربما لا يكون له فكر وعقيدة دينية او مذهبية بل هو يعتقد بأفكار وضعية ثقافية او فكرية او اجتماعية.. ومثل هؤلاء المتعصبين لأفكارهم العامة يعيشون حالة الانغلاق الفكري ويجمدون على آرائهم ومعتقداتهم ويأنفون من التغيير والتطور، ويرفضون مناقشة آرائهم، ويتشددون ويهاجمون الاخرين ويطعنون فيهم - وربما- يستخدمون اساليب العنف لترجمة هذا الموقف التعصبي اذ يعتقد ان الاخر على باطل وضلال، وينشر مثل هذا التعصب بذور الفرقة والعداء والحقد ويحوّل القوى البناءّة الفكرية والعلمية التي ينبغي ان تستخدم في تطوير حركة المجتمع نحو التضاد والتصارع الذاتي فيما بينهما-.

فمثلا قد يكون هناك طبيب او مهندس او استاذ او معلم او موظف او رجل يحمل من هذه العلوم يعتقد انه الافضل لا يقبل نقد الاخرين ولا يقبل بيان آراء الاخرين بحق ما لديه من علم او خبرة او غير ذلك من الآراء الاجتماعية او الاقتصادية او الفكرية فتراه يتكبر ويصيبه الغرور ولا يقبل أي نقد او بيان لخلل في فكره.

التفتوا اخواني ان النظريات العلمية والاجتماعية والاقتصادية والعلوم الموجودة ناشئة من التعاون العلمي بين الجميع، فتجد الافكار تجتمع بمجموعة افكار من مجموعة من العلماء وتجتمع في نظرية واحدة وهذا التعاون العلمي بين الجميع ومحصلة افكار الجميع تصل الى النظرية المفيدة للمجتمع نتيجة محصلة الآراء الكثيرة والبعض يؤشر الخلل لدى البعض الاخر لو وجد لذلك نحصل على النظرية الافضل..

واذا كنت انا اشعر انني افضل من الاخرين واتكبر عليهم فهذا سيؤدي الى ان الاخرين سينفرون مني ويكرهونني ويعادونني تحصل حالة النفور والمعاداة وحينئذ سيحصل الانقطاع العلمي بين المجموع والذي يفوّت علينا فرصة تحصل هذا المجموع العلمي الناشئ من مجموعة من اصحاب العلوم والخبرة.

ج- التعصب الوطني او العشائري او القبلي:

لاشك ان كل انسان يرتبط بأرض او قومية او عشيرة يعتز بهذا الارتباط فاذا كان ضمن حدوده كان ايجابياً ولكن لو تحول الى اعتقاد بالأفضلية والاشرفية على الاخرين فإنه سيتحول الى هذه النظرة الفوقية لوطنه او قومه او عشيرته، والدونية للآخرين وسيحاول اصحاب هذا التعصب السيادة على الاخرين والتحكم بهم وبسط سيطرتهم عليهم، وينشأ عنه الصراع المجتمعي او الوطني ويصاحبها الكراهية والعداء والذي يؤدي الى التقاتل والتحارب.

وانا اود من اخواني رؤساء العشائر والقبائل ان يلتفتوا لهذه النقطة ولا يشعر بأنه هو أفضل من الاخرين اذ لابد ان اجلس مع الاخرين واتفاهم معهم ولا اُشعرهم بأني الافضل والاقوى واحاول فرض ما لدي من اعراف واحكام وتقاليد واحاول ان اهيمن على الاخرين فهذه من الامور التي تؤدي الى الصراع والتناحر والعداوات..

د- التعصب السياسي :

وصاحب هذا التعصب يعتقد ان افكاره السياسية هي الاصلح والافضل وان منهاجه السياسي هو الاقدر على تحقيق مصالح البلد وان غيره دونه في ذلك فهو أقدر وأفضل من الاخرين في ادارة الامور السياسية، فيحاول أن يجني اكبر المكاسب السياسية او يحاول ان يستحوذ على حقوق الاخرين ويمنعهم من حقوقهم ويرفض انتقادات الاخرين وتعرضهم لبيان الخلل في فكره السياسي وذكرهم لزلاته وعثراته في ادارة الامور العامة، وربما يلجأ الى محاربتهم وتسقيطهم اجتماعياً وأخلاقياً وسياسياً من اجل ازاحتهم عن طريقه حينما يشعر بخطورة الاخرين عليه..

فتراه يتكبر ويعلو ولا يقبل من الاخرين نقدهم وبيان الخلل في فكره ومنهاجه، حينئذ تبتلي الامّة والشعب بمثل هذا النوع من التعصب السياسي الذي مخاطره كثيرة.

نسأل الله تعالى ان يعصمنا من ذلك ويوفقنا ان شاء الله تعالى لما يحب ويرضى انه سميع مجيب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

التعصّبُ

بقلم: طالب عباس الظاهر

لم تترك مبادئ وتعاليم الدين الإسلامي جانبا من جوانب الحياة المختلفة والمتعددة فيه فجوة سواء أكانت على المستوى الاجتماعي أم السياسي أم الاقتصادي أم في غير ذلك من الجوانب؛ لم تترك فراغا إلا وملأته تلك التعليم الإسلامية بما يتناسب معها من مبادئ وتعاليم تؤدي بالإنسانية الى كل خير وصلاح، كونه الدين الخاتم؛ أي بالمعنى الأدق إنه الدين الأكمل.. إذ لادين سيأتي بعده ليكمل رسالة السماء، ومن ثم توجيه المسيرة البشرية نحو خيرها وصلاحها على الأرض.

وطبعاً كلما كان الابتعاد عن أسس ومبادئ منظومة القواعد الاخلاقية والاجتماعية الإسلامية أكبر؛ كلما كانت المشاكل والمحن تعصف بالأفراد والمجتمع.. وهذا طبعاً غير مختص بالمجتمع الإسلامي تحديدا ..بل يشمل جميع شعوب الأرض.. أي بمعنى إنها تعاليم إنسانية قبل أن تكون تعاليم اسلامية.

والعكس بالعس صحيح أيضا؛ أي كلما كان التقارب والتحابب والرحمة والألفة والوئام سائدة بين الناس والجماعات؛ كلما نعموا بالهدوء والطمأنينة والازدهار والسعادة .

(النظرة الفوقية)

من الآفات الأخلاقية في واقعنا الاجتماعي هو نظرة البعض لنفسه بعُجب وغرور، يؤدي به الى آفة التكبر.. سواء أكان ذلك على مستوى الأفراد ام الجماعات، فينظر فقط الى ما عنده ويغفل عما عند الآخرين.. هذا ينتمي الى تلك الجماعة الدينية، وذاك من تلك الجماعة الفكرية أو هؤلاء العشيرة الفلانية، وهذا من البلد كذا وذاك من الحزب الفلاني وهكذا، وكل ينظر الى نفسه كأنه الأفضل والآخرون دونه منزلة ومكانة، كل يدعي لنفسه أحقية القيادة والسيادة، وإنه صاحب الكلمة العليا ودونه الآخرين ..الحق معه لا مع غيره، والآخرون على باطل.. ومن ثم يقوده كل هذا الى التعصب بأنواعه.

(الديني)

لعل أكبر وأعنف أنواع التعصب هو التعصب الديني .. المتعصب الديني يظن بنفسه ومذهبه ومعتقده هو الأصح هو الأفضل هو الأكمل من بين الآخرين، يعتقد بنفسه على الحق والآخرين على ضلال.. بل أحيانا تتفاقم عنده النزعة التعصبية.. ليصل به لحد أن يكفّر الجميع بلا استثناء .. ولن يقبل من أحد إلا موافقته في مذهبه ومعتقده. وإذا وصل الى هذه المرحلة التكفيرية، تكفير كل من يخالفه ولا ينتمي الى دينه او مذهبه، وطبعاً هي أعلى درجات التعصب، وسوف يكون غير قادر على تقبل مخالفة الآخر له، وكذلك لن يتقبل العيش السلمي معه، وسوف يجنح الى ابادته لمجرد أن يختلف معه حتى ولو في رأي أو فكرة مذهبية، والأمر والأدهى في هذه الحالة المتقدمة من التعصب إنه سيتوهم بأنه إنما بالقتل يصلح الدين!.

(الفكري)

هذا النوع من التعصب غير مرتبط بالدين .. بل هو تعصب فكري .. ثقافي عام، لكنه أيضا يؤدي بصاحبه الى الانغلاق، ومن ثم عدم تقبل آراء الآخرين المخالفة لفكره وثقافته.

وهو ما يؤدي الى رفض أي فكرة للتطور أو التغيير نحو الأفضل.. فقط لأنها تخالفه ولا تتماشى مع فكره وثقافته، وقد يصل مثل هذا التعصب الفكري والثقافي الى حد استعمال العنف ضد الآخر المخالف له، مما يشيع أجواء التناحر والفرقة وربما العداء في المجتمع.

وبدلا من أن تستعمل هذه الأفكار وهذه الثقافة في بناء المجتمع وتطويره؛ تراها تعمل على تهديمه، نتيجة الغرق في خضم الصراعات الذاتية.

(وطني وعشائري)

طبعا كل إنسان يعتز بالوطن الذي يعيش فيه، وبالعشيرة التي ينتمي اليها، لكن المشكلة أين تكمن؟

انها تكمن بالغلو في هذا الاعتزاز .. ليصل الى حد التعصب لهذا الوطن دون وجه حق، والتعصب لهذه العشيرة أو تلك دون مبررات موضوعية، مثلما الإنسان يحب وطنه وعشيرته؛ الآخرون أيضا يحبون ويعتزون بأوطانهم وعشائرهم، فلا يجب النظر بزاوية الأنا الضيقة لهذا الأمر، لأنه سيقود بالنتيجة الى التعصب.

(سياسي)

حينما يصل اعتقاد شخص ما، وفق رؤيته السياسية، الى الاعتقاد بأن حزبه هو الأوحد من يعمل على مصالح البلاد والعباد، ولا يتقبل من أحد أي انتقاد لمنهجه أو فكره، لأنه يظن بانه الأقدر على تلبية احتياجات المرحلة، وتحقيق مصلحة البلد وبنائه، ومن ثم يقوده مثل هذا الاعتقاد الى النظرة الاستعلائية تجاه الآخرين والانغلاق على نفسه وأفكاره؛ فمعنى ذلك إنه وصل حد التعصب.

الستر

سؤال العدد

هل يجب ستر القدمين في الصلاة بالرغم من عدم وجود اي اجنبي؟

سؤال العدد السابق

هل يجوز التصدق على طفل ابن تارك الصلاة علماً انه لم يصيب الاب شيء من الصدقة ؟

الجواب : نعم يجوز .

إعداد/ محمد حمزة جبر

حسب رأي سماحة

السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

السؤال : ما هو الواجب على المرأة ستره؟

الجواب: يجب على المرأة ان تستر شعرها وما عدا الوجه والكفين من بدنها عن غير الزوج والمحارم من البالغين مطلقاً ، بل الأحوط لزوماً ان تتستر عن غير البالغ أيضاً إذا كان مميزاً وأمكن ان يترتب على نظره اليها ثوران الشهوة فيه ، واما الوجه والكفان فيجوز لها ابداؤها إلاّ مع خوف الوقوع في الحرام أو كونه بداعي ايقاع الرجل في النظر المحرم فيحرم الابداء حينئذ حتى بالنسبة الى المحارم . هذا في غير المرأة المسنة التي لا ترجوا النكاح واما هي فيجوز لها ابداء شعرها وذراعها ونحوهما مما لا يستره الخمار والجلباب عادة ـ من دون ان تتبرج بزينة .

السؤال: أنا مقتنع بان حجاب المرأة هو واجبٌ شرعيٌ ولكن بعض الاصدقاء من يقول انها عبودية واهانة للمراة ولم يرد الحجاب في القرآن الكريم بدلالة على غطاء الرأس وانما ورد في معاني اخرى تختلف عن هذا المفهوم.

فما هو رأي سماحتكم بذلك؟

الجواب: الحجاب فريضة شرعية ذكرت في القرآن الكريم (سورة النور : آية :٣١ و سورة الاحزاب: آية:١٥٩) و هو من بديهيات التاريخ الاسلامي حيث كانت نساء النبي (صلى الله عليه و اله و سلم) و سائر النساء المؤمنات يواظبن عليها، كما هو واضح لمن اطلع على سيرة المسلمين منذ العصر الاول، بل هي من الفرائض المشتركة بين الاديان الالهية، حتى انّ المجتمعات المسيحية كانت تراعي ذلك على العموم الى عصر قريب و لا تزال صور (مريم) (ع) عندهم متضمنة لحجابها. والحكمة من فرضها ضمان العفاف في المجتمع، بسلامة الاجواء الاجتماعية عن عناصر الاغراء من المرأة للرجل الاجنبي لان من شأن الاغراء ـ بحسب سنن الحياة ـ ان يكون لأجل جذب الرجل للعلامة الخاصة، فاذا لم تجز تلك العلاقة كان من الطبيعي تحريم مظاهر الاغراء. فهذه الفريضة تقي المجتمع عن منافيات العفاف و أضرار العلائق غير المشروعة، و قد علم ان المرأة بطبيعتها هي الأكثر تضرراً من الممارسات اللاأخلاقية و من المشهود في المجتمعات التي لا تتقيّد بالحجاب ما يؤدي اليه عدم مراعاته من المفاسد الاخلاقية و بعد فالحجاب موافق لفطرة المرأة فانها جبلت على الحياء عن الظهور أمام الرجال الاجانب بمظهر الاغراء، و تشعر بالحزازة فيه.

فعلى الانسان ان يلتفت الى مبادئ الامور و غاياتها و مضاعفاتها، و من يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً.

السؤال : هل يجوز للمرأة التي لا تستر وجهها إزالة الشعر عن وجهها ، وتصفيف حواجبها ، ووضع المساحيق الطبيعية الخفيفة على الوجه ؟

الجواب : إزالة شعر الوجه وتصفيف الحواجب لا يمنعها من كشف وجهها بشرط الأمن من الوقوع في الحرام ، وعدم كون الإبداء بداعي وقوع النظر المحرم عليها . وأما مع استخدام مساحيق التجميل فلا بدّ من ستر الوجه .

أخبار ومتابعـــــات

موجز العناوين

* رئاسة البرلمان: تعليق عضوية نائبين ١٥ يوماً.
* التربية تدرس فتح مدارس ثانوية ملاكها من حملة الشهادات العليا.
* البرلمان: قانون الانتخابات سيتضمن منع مزدوجي الجنسية من الترشح.
* شمول أكثر من ٢٠٠٠ معاق برواتب الرعاية الاجتماعية في بابل.
* نواب: حصر السلاح بيد الدولة عامل مكمل للحفاظ على المنجز الأمني.

وزارة الاعمار والبلديات تعلن انجاز مشروع طريق ميثم التمار في محافظة كربلاء المقدسة

اعلنت وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة انجاز مشروع طريق ميثم التمار في محافظة كربلاء المقدسة.

وذكر المركز الاعلامي للوزارة ان الملاكات الفنية والهندسية في شركة اشور العامة احدى تشكيلات الوزارة انجزت مشروع طريق ميثم التمار لصالح بلدية كربلاء المقدسة الذي يعد من الطرق المهمة التي تساهم في تقليل الزخم المروري الحاصل داخل المدينة مما يسهل انسيابية حركة المركبات حيث يمتد من تقاطع الحسينية الى مجسر الامام الحسين.

وبين المركز الاعلامي ان الاعمال تضمنت قشط الطريق وقلع الروطانات الحاصلة بالطريق ثم الرش بمادة التاكوت والاكساء بمادة الاسفلت بطبقة سمك ٦سم وعرض ١١٫٥ وطول ٨٠٠م.

واضاف المركز الاعلامي ان الشركة سبق لها وان انجزت

في محافظة كربلاء المقدسة مشروع طريق الاسكان داخل المحافظة لصالح بلدية كربلاء باتجاهين ذهابا وايابا والذي يمتد من فلكة السفينة الى مجسر الامام علي (عليه السلام).

بالأرقام

200 مشروع استثماري في العاصمة قيد الانجاز وبمختلف القطاعات	**248** مليار دينار تخصيصات الحكومة لإعمار المناطق المتضررة من الإرهاب	**1000** شاحنة جديدة لرفد النقل البري في العراق
119 ألف بطاقة ناخب تمّ توزيعها حتى الآن في كربلاء	**18** طفلا من أطفال داعش تسلّمه وزارة العمل إلى دولهم	**141** قطعة اثرية يستردّها المتحف العراقي من دول مختلفة خلال عام ٢٠١٧

الكهرباء تعتزم شراء الطاقة من أصحاب المولدات الأهلية والحكومية

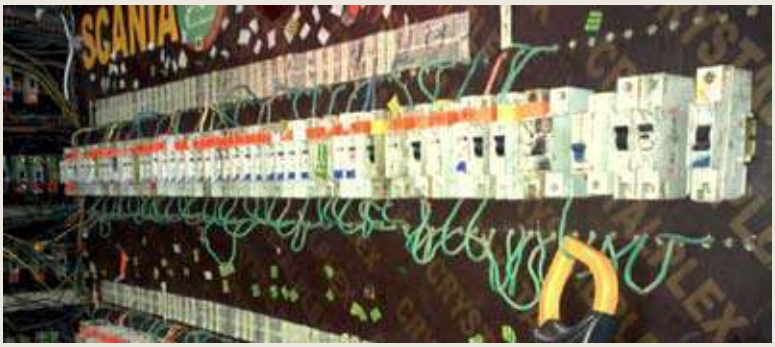

تسعى وزارة الكهرباء لشراء الطاقة من اصحاب المولدات الاهلية والحكومية بمدينة بغداد لرفد المنظومة بطاقات اضافية قبل بدء الموسم الصيفي المقبل، فيما باشرت الملاكات في العراق وسوريا بتأهيل خط (القائم – تيم ٤٠٠ كي في) لتبادل الطاقة، مؤكدة العمل على تأهيل خط (تل طاهر – الحسكة) بعد تأمينها من الجانب السوري.

الناطق باسم الوزارة مصعب المدرس، اوضح بتصريح صحفي ان الوزارة اجرت اللقاء الثاني مع اصحاب المولدات الاهلية في العاصمة من اجل الاتفاق على شراء الطاقة منهم بعد القيام بنقل مولداتهم الى مواقع معينة تحددها الوزارة سلفا.

واضاف، ان اصحاب المولدات شكلوا رابطة تضم ١٣ شخصا، مبينا ان الاخيرة ستتحمل مسؤولية التفاوض مع الوزارة وصولا الى صيغة نهائية للعقد وتحديد سعر لشراء الطاقة بتسعيرة تحددها الوزارة، منوها بأن خطة الوزارة تقضي بانجاز هذا المشروع قبل بدء موسم الصيف المقبل من اجل ضمان رفد المنظومة بطاقات اضافية».

تطهير ٣٠ قرية جنوب وغرب كركوك ومقتل مفتي «داعش»

قال مصدر مسؤول من الفرقة المدرعة التاسعة في كركوك، في تصريحات صحفية: ان القوات الامنية من الفرقة المدرعة التاسعة التابعة للجيش والوية تابعة للحشد الشعبي تمكنت من اكمال تفتيش وتطهير ٣٠ قرية في مناطق جنوب غرب كركوك.

واشار الى ان العملية نتج عنها تفجير تسعين قنبرة هاون ١٢٠ ملم والتي وضعت على شكل عبوات ناسفة مع ردم عشرة أنفاق كان الارهابيون يستخدمونها في تنقلهم بين القرى واخاديد التلال الترابية، مع معالجة ثماني دور مفخخة.

الخارجية ترحب باستمرار دعم الاتحاد الاوروبي للعراق

رحّبت وزارة الخارجية العراقية بتبني الاتحاد الاوروبي ستراتيجية جديدة لدعمه للعراق، داعيةً الى أهمية المساهمة الاوروبية والدولية في دعم جهود الحكومة في ترسيخ النظام الديمقراطي الدستوري.

وافاد بيان لوزارة الخارجية تلقت «الأحرار» نسخة منه، بان «الوزارة اطلعت على بيان المفوضية الاوروبية بشأن الستراتيجية الاوروبية الجديدة تجاه العراق لعام ٢٠١٨ «.

واضاف البيان، ان «الوزارة تثمن تقدير الاتحاد الاوروبي للتضحيات الجسام التي قدمها الشعب العراقي في حربه ضد عصابات داعش الارهابية وهزيمتها، وإدراكه لضرورة وأهمية المساهمة الاوروبية والدولية في دعم جهود حكومة العراق في ترسيخ النظام الديمقراطي الدستوري وإعادة الاعمار وتثبيت الاستقرار وتهيئة الظروف الملائمة للتنمية المستدامة».

قالوا:

قاسم الأعرجي، وزير الداخلية العراقي: الداخلية ستبقى يد العون للعراقيين في تطبيق القانون.

قالوا:

الفريق الركن عبد الأمير يار الله، قائد العمليات المشتركة: عملنا المقبل سيكون كله عملاً استخباراتياً.

قالوا:

الدكتور مهدي العلاق، الأمين العام لمجلس الوزراء: العراق يحتاج الى ما لا يقل عن ١٠٠ مليار دولار لاعادة الاعمار ودعم القطاع السكني.

سماحة الشيخ الكربلائي

يستقبل وفد جمعية السراج العراقية للمكفوفين

الاحرار: حسين نصر – تصوير: قاسم العميدي

استقبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وفد جمعية السراج العراقية للمكفوفين في مكتبه بالصحن الحسيني الشريف .

تشرفت جمعية السراج العراقية للمكفوفين في كربلاء المقدسة بزيارة ممثل المرجعية الدينية سماحة الشيخ الكربلائي من اجل الوقوف على العقبات التي تواجه مسيرة الجمعية وايجاد الحلول لها علما انها فتيّة التأسيس وتحتاج للكثير من الدعم

ومؤكدا ان سماحة الشيخ الكربلائي هو الراعي لكل الفئات والشرائح في المجتمع والداعم لشريحة المكفوفين في العراق.

واضاف الكناني «وعد سماحته باستمرار دعمه لشريحة المكفوفين من اجل ان تواصل جمعية السراج عملها وانشطتها للوصول الى جميع المكفوفين في العراق

وقال عثمان الكناني مدير جمعية السراج العراقية للمكفوفين:

ودمجهم داخل الجمعية وجعل منهم عناصر منتجة في المجتمع العراقي»، مبينا «ن جمعية السراج العراقية منحت الشيخ الكربلائي هوية رقم واحد في الجمعية لإسهاماته ورعايته المستمرة لهذه الشريحة وكافة شرائح المجتمع العراقي».

والجدير بالذكر ان جمعية السراج العراقية للمكفوفين تأسست مع انطلاق الدورات التي نظمتها العتبة الحسينية المقدسة للمكفوفين وضعاف البصر بسبب الاعداد الكبيرة للمكفوفين حيث قام الاخوة المكفوفون بتأسيس جمعيتهم هذه من اجل التواصل مع بعضهم والارتقاء في كافة المجالات .

مشروع متحف نفائس الحشد الشعبي بالعتبة الحسينية المقدسة

سلاح القناص (أبو تحسين الصالحي) ضمن مقتنيات متحف العتبة الحسينية وفاءً لدمه الطاهر

افتتحت العتبة الحسينية المقدسة جناحاً خاصاً بمقتنيات ونفائس الحشد الشعبي منها سلاح القناص للشهيد ابي تحسين الصالحي ليكون ضمن نفائس متحف الإمام الحسين (عليه السلام)

الاحرار: حسين نصر تصوير احمد القريشي

وقال السيد علاء ضياء الدين مسؤول متحف الإمام الحسين (عليه السلام): وجّه المتولي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ الكربلائي بتسجيل قصص وبطولات الشهداء الأبطال الذين لبّوا فتوى الجهاد الكفائي المباركة لذلك حرص متحف العتبة الحسينية المقدسة على فتح جناح خاص بمجموعة من نفائس الحشد الشعبي ، مبينا» ان سلاح القناص الخاص للشهيد أبي تحسين الصالحي صاحب قصة وقضية وبطولات خالدة في عالم المتاحف تكون القطعة او النفيسة صاحبة القصة او القضية لها اهمية كبيرة خصوصا انها لبت نداء المرجعية الدينية العليا مبينا « ن نوع قطعة السلاح من نوع (اشتاري) وتزن (١٢) كيلوغرام وطولها (متر و٣٧ سنتمتر)، وكان يحملها البطل الشهيد ابو تحسين الصالحي في لواء علي الاكبر التابع للعتبة الحسينية المقدسة، وتسع لاطلاقة واحدة تصيب الهدف على مسافة ١٥٠٠ متر ، مشيرا الى كلمات الشهيد الاخير الى العراقيين يناشدهم تمتعوا في حياتكم في الامن والامان ونحن ندافع عن العراق وعن مقدساته ، مبينا» سيكون هناك قسم خاص في المتحف الجديد يضم جميع نفائس الحشد الشعبي بمساحة (١٧) الف متر ٢ وبأربعة طوابق والهدف الاساس هو توثيق بطولات العراقيين .

فيما بين المؤرخ سعيد رشيد زميزم: بادر متحف العتبة الحسينية المقدسة إلى اقامة هذه الفعالية المباركة تقديرا لما قدمه هذه البطل الشهيد ابو تحسين الصالحي احد ابطال لواء علي الاكبر التابع للعتبة الحسينية المقدسة وتخصيص مكان مناسب لهذه البندقية (القناصة) والذي لبى نداء المرجعية الرشيدة بالدفاع عن ارض ومقدسات العراق ، لذلك خصص المتحف جناح خاص لعرض هذا السلاح لما يحمله من قصص وبطولات في سحق عصابات داعش الارهابية»، مضيفاً ان «المتحف سيستقبل جميع النفائس التي قاتلت الارهاب من جميع فصائل المجاهدين».

كوادر طبية متخصصة في كربلاء تتطوع لتقديم الخدمات الطبية لعوائل الشهداء مجانا

مركز الحوراء عليها السلام التابع للعتبة الحسينية المقدسة وبالتنسيق مع مجموعة من الاطباء المتطوعين من دائرة صحة كربلاء يسعى لتقديم الخدمات الطبية لعوائل الشهداء مجانا في المركز الطبي لمدينة الامام الحسين عليه السلام للزائرين على طريق كربلاء – بابل .

الاحرار: حسين نصر / تصوير: حورية حامد ابراهيم

ولتفاصيل اكثر عن الموضوع التقت مجلة الاحرار سارة محمد مسؤولة مركز الحوراء زينب عليها السلام لرعاية الفتيات وتحدثت قائلة : قدم المركز كافة التسهيلات لإتمام عمل هذا المشروع الخيري من خلال تواصلنا مع عوائل الشهداء وتوفير وسائل نقل تقلهم من مناطق سكناهم الى العيادات الخاصة بمدينة الامام الحسين عليه السلام للزائرين ولاحظنا مدى الاهتمام الكبير من قبل القائمين على هذا المشروع في تقديم أفضل الخدمات الطبية لعوائل الشهداء مضيفة ان العتبة الحسينية المقدسة سباقة دوما في رعاية عوائل شهداء الابرار .

فيما بينت اخصائية الاسنان الدكتورة نصرت عبد الشهيد: ان» مجموعة من اطباء الاسنان تطوعوا لتقديم الخدمات الطبية لعوائل الشهداء مجانا وذلك بعد انتهاء دوامهم الرسمي وتم تخصيص ثلاثة ايام من الاسبوع لاستقبال الحالات التي يتم علاجها مبينة» سعياً منا لرد القليل مما قدمته هذه العوائل من جميل في تحقيق النصر موضحة قمنا بمعالجة مرضى عوائل الشهداء وقد شملت الخدمة حشو الاسنان (حشوات عادية، حشوات ضوئية، حشوات الجذور) كما يشمل العلاج ايضا تقوية أسنان الاطفال وغيرهم باستخدام مادة الفلورايد .

وأضافت» يفتح المركز أبوابه على مدار ثلاثة أيام في الاسبوع وذلك بجهود تطوعية من قبل بعض اطباء الاسنان لمعالجة الحالات الواردة».

من جهته قال منسق المشروع التطوعي الاستاذ خضير عباس حبيب: قدمت إدارة مدينة الإمام الحسين عليه السلام للزائرين الدعم الكبير لمشروع تطوع الكوادر الطبية ووفرنا كافة المستلزمات الضرورية للعلاج من مكان ووسائل نقل وغير ذلك ونأمل من عوائل الشهداء المواظبة على المراجعة لعيادات المركز الطبي حيث اننا نسعى الى تعليم الاطفال منذ الصغر الاهتمام بنظافة الاسنان وجعل ذلك من العادات الدائمة لهم كي تستمر معهم حتى الكبر .

والجدير بالذكر ان مركز الحوراء زينب عليها السلام التابع للعتبة الحسينية المقدسة له اهتمامات خاصة في عوائل شهداء الفتوى المباركة والتواصل معهم في جميع المحافظات العراقية .

تم تخصيص ثلاثة أيام من الأسبوع لاستقبال الحالات المرضية

المساحة المخصصة للتل الزينبي ٣٠٠٠م٢ وبأربعة طوابق

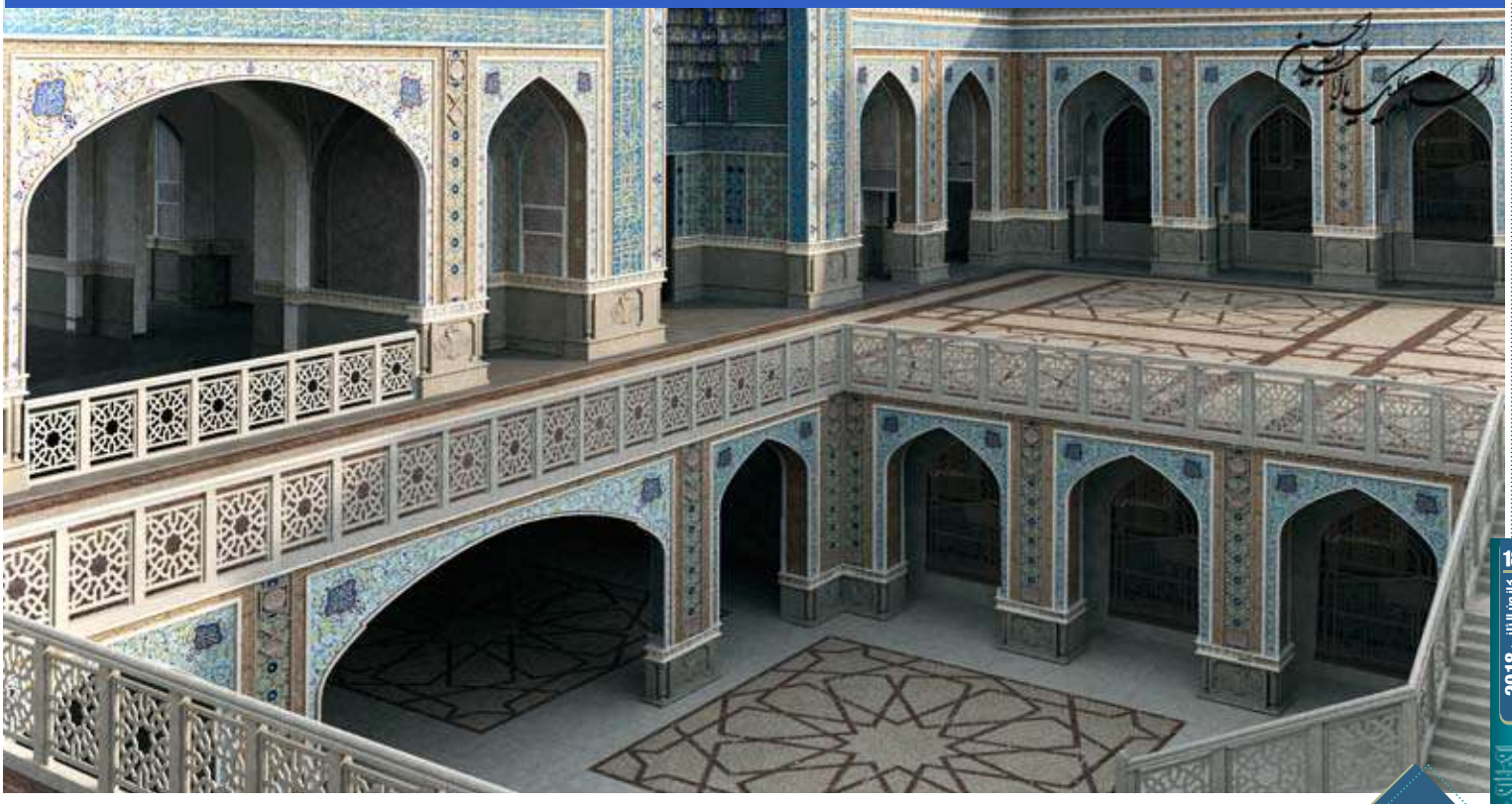

لا زال العملُ مستمراً لإنشاء صحن العقيلة زينب (عليها السلام) ومن بين ملحقاته إعادة بناء التل الزينبي بشكل يتناسب وأهميته، لهذا تم تخصيص مكان جديد لتوسعته، وعن هذا العمل الجديد تحدّث لـ (الأحرار)، رئيس المهندسين محمد حسن كاظم مسؤول قسم المشاريع الهندسية بالعتبة الحسينية قائلاً:

«يقع الموقع القديم للمقام على بعد (١٥) م عن الحائر الحسيني الشريف ومساحته الحالية (٣٠٠) م٢ ، وهذه المساحة لا تكفي لعشرات الالاف من الزائرين الذين يرومون الزيارة والصلاة داخل المقام ، لذا خصص له مكان واسع وجديد وبتصميم رائع يسع هذه الملايين من الزائرين وخصصت مساحة كلية للشكل الجديد للتل الزينبي مقدارها (٣٠٠٠) متر مربع، بأربعة طوابق تعلوها قبّة، سيكون منها طابقان تحت الارض واثنان فوق الارض، وسيكون تصميمه بشكل يتناسق مع بقية المنشآت التي ستقام ضمن الصحن الشريف، اما النقوش الاسلامية ستكون بشكل يقارب النقوش المستخدمة على جدار الصحن الحسيني الشريف، اضافة الى توفير كافة الخدمات داخل بناية مقام التل من انارة وتدفئة وتبريد مع تخصيص مكان للرجال وللنساء».

وتابع حديثه، ان «التل الجديد هو جزء من المنشآت التي ستقام على صحن العقيلة عليها السلام بمساحة (٥٢) الف متر مربع، ومن بين ملحقات الصحن بناية خاصة للمتحف بأربعة طوابق وبمساحة (٦٠٠٠) م٢ وكذلك بناية للمكتبة بمساحة (٣٢٠٠) م٢ بأربعة طوابق وبناية للمضيف بأربعة طوابق وبمساحة كلية (٢٨٠٠٠) م٢ بالإضافة الى مجاميع صحية وحمامات، علما ان العمل جار وفق التخطيط الزمني لمراحله على ان ينجز حسب ما متفق عليه مع الاخوة القائمين على العمل».

من الجدير ذكر ان تاريخ مكان التل في سوق الزينبية يعود لـ (٧٠) سنة وكان على شكل شباك من البرونز بمساحة (١٥) م٢ مثبت على احد الدور السكنية القريبة ، قام احد الاخوة المؤمنين بوضعه ليعطي رمزية فقط لمكان التل وبعد سقوط الطاغية قامت العتبة الحسينية المقدسة باعادة اعماره ليصبح بهذا الشكل الذي هو عليه الان اي بمساحة (٣٠٠) م٢.

تقرير: قاسم عبد الهادي

شعبة رعاية ذوي الشهداء والجرحى.. عمل دؤوب وعطاء مستمر

تواصلاً مع عوائل شهدائنا الابرار وكذلك الجرحى من الحشد الشعبي المقدس وضمن البرامج المستمرة لشعبة رعاية ذوي الشهداء والجرحى والخدمات الجليلة المقدمة من قبلها وإكراماً للتضحيات الجسيمة التي قدمها مجاهدونا الابطال بتلبيتهم لنداء المرجعية الدينية العليا، تواصل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تقديم دعمها اللا محدود لأبطال قوات الحشد الشعبي وفي مختلف المحافظات العراقية بهدف النهوض بواقعهم الصحي والمعيشي.

حيث أجرى وفدٌ من الشعبة زيارة للاعلاميين (منتظر عادل حسن، زيد حسن) من الاعلام الحربي التابع للواء الطفوف واللذين تعرضا لإصابات في قاطع عمليات تحرير القائم إثر انفجار عبوة ناسفة أدت لاستشهاد الزميلة المراسلة الحربية رنا العجيلي «تغمدها الله بواسع رحمته»، وإذ قلّد الوفد الزائر المجاهدين الجرحين ببعض من تبريكات الضريح الشريف إكراما لتضحياتهما الجسيمة ولتغطيتهما لأكثر المعارك وتوثيقها بالصوت والصورة، الى ذلك بيّن المجاهدان انهما على أتم الاستعداد لمواصلة عملهما الاعلامي فور تماثلهما للشفاء والرجوع لساحات القتال لمؤازرة اخوانهم المجاهدين والاعلاميين لتوثيق بطولات وانتصارات ابطال الدفاع المقدس ضد قوى الظلم والضلال.

زيارة جرحى الحشد الشعبي في قضاء الهندية

في زيارة اخرى لوفد خاص من الشعبة لمنزل المجاهد الحربي (حسين فاضل طلال ال حسون) الذي تعرض لحادث سير مع رفيقه من الاعلام الحربي المراسل (حسين الاطرَقجي) في عمليات تحرير صحراء القائم، إذ قلّد الوفد القادم المجاهد بعضاً من التبريكات من الضريح الشريف، ومن جهته أعربَ (حسين) عن شكره وامتنانه لإدارة العتبة المقدسة لتواصلها مع المجاهدين والجرحى والمقاتلين في ساحات الشرف واصفاً زيارتهم هذه بالمباركة والقيمة وباعثة للهمة والعزيمة لمواصلة الجهاد.

كما شكّلت شعبة رعاية ذوي الشهداء والجرحى وفدا لزيارة جرحى الاعلام الحربي التابع للعتبة الحسينية المقدسة، واطلعت على صحة المراسل الحربي (حسين علي حسين) الذي تعرض لحادث سير أثناء الواجب مع أثنين من رفاقه، وفي الوقت ذاته كرم الوفد المجاهد الجريح ببعض من تبريكات الضريح الشريف إكراماً لتضحياته ونقله وتوثيقه لانتصارات ابطال الحشد الشعبي منذ صدور الفتوى المباركة.

اعانات ورعاية لجرحى الحشد

وفي نفس السياق قامت الشعبة بزيارة تفقدية لمنزل المجاهد الجريح (عبد الامير كريم باشخ) أحد مجاهدي بدر الجناح العسكري من سكنة محافظة كربلاء المقدسة متزوج ولديه (ثمانية) أبناء، ويفتقر منزله لأبسط الأشياء المنزلية، والذي اصيب في عمليات تحرير جرف النصر بتاريخ (٩/ ٦/ ٢٠١٥).

حيث بادرت شعبة ذوي الشهداء والجرحى بتجهيز منزله بالأجهزة المنزلية والاثاث والفرش والسجاد والأجهزة الكهربائية وبقية المستلزمات الاخرى.

العتبة الحسينية تقيم ورشة نسوية في كتاب القصّة القصيرة

نظم مركز الحوراء زينب عليها السلام التابع للعتبة الحسينية المقدسة ورشته الموسومة بـ كتابة (القصة القصيرة بين الإبداع الفني وروحانية الفكرة) على قاعة مجمع سيد الشهداء عليه السلام، ضمن مساعٍ حثيثة للنهوض بالمستوى الأدبي للمرأة العراقية لما تتمتع به من مواهب فنية أدبية مميزة .

الاحرار: حسين نصر / تصوير: حورية حامد ابراهيم

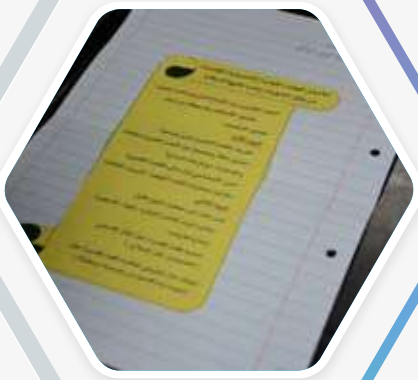

ولتفاصيل أكثر عن الموضوع التقت مجلة الاحرار المهندسة سارة محمد علي مسؤولة مركز الحوراء زينب عليها السلام لرعاية الفتيات في العتبة الحسينية المقدسة، والتي تحدثت قائلة «ان المركز ومن خلال تواصله مع عدد من الأخوات اللاتي يتمتعن بمواهب أدبية في مجال كتابة القصة القصيرة عملنا لهن ورشة ادبية بعنوان (القصة القصيرة بين الإبداع الفني وروحانية الفكرة) وشاركت فيها (٢٢) متدربة من محافظة كربلاء المقدسة ولمدة يومين، مبينة» تنوع الحضور بين عدد من الكاتبات لدى مركز الحوراء عليها السلام وأخريات من العتبة العباسية المقدسة والبعض الآخر ممن كانت لهن الرغبة في التعرف على هذا الفن الأدبي ومدى تأثيره في المجتمع..

من جهتها بينت المحاضرة رجاء بيطار : شهدت الورشة مشاركة مجموعة من الكاتبات وعلى مستويات مختلفة بدأنا الورشة بالتوجيه الصحيح من الناحية الادبية والأكاديمية والضوابط الشرعية والدينية في كتابة القصة مبينة» ان محاور الورشة تضمّنت الدور الرسالي الاجتماعي للقصة القصيرة والتعرف على ثلاثية محفزات الكتابة وهي (الموهبة، التربية، الثقافة) وثلاثية آليات الكتابة القصصية والتي تتضمن (الفكرة، اللغة، الأسلوب) وكانت المحاضرات غنية بالأمثلة التطبيقية في كتابات عن القصة القصيرة تأتي هذه الدورة ضمن سلسلة من الدورات الأدبية التي أقامها المركز لتطوير المواهب النسوية الأدبية .

والجدير بالذكر ان مركز الحوراء زينب عليها السلام التابع للعتبة الحسينية المقدسة له اهتمامات كبيرة في كتابة القصة القصيرة لتوثيق الانتصارات التي حققها شهداء الفتوى المباركة واصدارات قصصية بعنوان (ومنهم من ينتظر) .

الصحن الحسيني يشهد إقامة احتفالية تأسيس فرقة عالمية للإنشاد الاسلامي

نظمُ القوافي وشجو الاصوات يجمعهما هدف ان تكون اقلامَهم حبرا للسلام، واصواتَهم رمزا للتآلف.. هدفٌ توخته الفرقة العالمية للإنشاد الاسلامي، التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بعد ان تأسست في منتصف عام ٢٠١٧م، لتضمَّ مجموعة كبيرة من المنشدين والشعراء من مختلف دول العالم وبمختلف الفئات العمرية.

تقرير: حسنين الزكروطي/ تصوير: خضير فضالة

فيما شهد الصحن الحسيني المشرف حفلَ افتتاحها لتكون انطلاقة موفقة وسط ذهول الحاضرين وتأثرهم بأداء المنشدين وجمال اصواتهم التي تشدو بشكل واضح في إيصال رسائل وطنية واسلامية وحسينية، وقيم في المؤاخاة والمحبة بين الشعوب..

وقد وصل عدد المشاركين في حفل الافتتاح الى (١٧٢) منشدا من داخل العراق فقط من اصل (٣٦٠) منشداً وشاعراً من داخل العراق وخارجه، بحسب ما اكده مسؤول الفرقة العالمية للإنشاد الاسلامي الفنان علي كاظم منظور الذي اضاف: «بتوجيه من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وبإشراف نائب الامين العام لشؤون الاعلام السيد سعد الدين البناء تم تأسيس الفرقة العالمية للإنشاد الاسلامي، والتي ضمت عدداً من المنشدين اضافة الى الشعراء وقراء القرآن الكريم من داخل العراق وخارجهِ، مع وجود فرع في قارة امريكا الشمالية ودولة ايران وكذلك في لبنان».

ويضيف المنظور: «بعد ان جاءت فكرة تأسيس هذه الفرقة، تواصلنا مع مجموعة طيبة من داخل وخارج العراق لاستقطاب المنشدين».

وتابع «عاهدنا انفسنا بأن نوظفَ اصواتنا واقلامنا من اجل انتاج اعمال انشادية حسينية ضخمة، وايصال الرسالة الحسينية الى جميع دول العالم من خلال خمس لغات (العربية والفارسية والانكليزية والفرنسية وكذلك الاوردو)».

وتحدث لـ«الاحرار» مدير الفرقة العالمية في فرع محافظة ذي قار الحاج بشير العتابي قائلا: «نأمل ان تكون الفرقة العالمية احد الوسائل المهمة والكبيرة في نقل ثقافة اهل البيت (عليهم السلام) الى جميع اصقاع العالم سواء من خلال الاناشيد الاسلامية التي تؤكد بأن الدين الاسلامي الاصيل يمثل الحب والانسانية ويدعو الى تقوية الترابط الانساني بين الشعوب دون النظر الى مذاهبهم و انتماءاتهم العرقية»، مضيفا «ان عدد المنشدين المشاركين في هذه الفرقة وصل لحد الان ال (١٩) منشدا من محافظة ذي قار بمختلف الاعمار، ونسعى الى زيادة هذا العدد من اجل ايصال الفكر الاسلامي المحمدي الى بقية شعوب العالم».

وقال المنشد جواد المنصوري من ناحية الدغارة: «الحمد لله الذي اكرمنا بزيارة ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) ورزقنا المشاركة في هذه الفرقة الاسلامية الحسينية التي تهدف الى ايصال فكر الائمة الاطهار ورسالتهم الانسانية الى العالم اجمع».

اخلاق الامام علي عليه السلام يوم الجمل

عسكر يوم الجمل ومن معهم من الذين وقفوا ضد الامام علي عليه السلام، وقد شهروا سيوفهم بوجهه ووجوه أولاده، والبعض شتموه، فلمّا ظفر بهم رفع السيف عنهم ، ونادى مناديه في أقطار العسكر : ألا لا يُتبَع مولٍّ (هارب)، ولا يُجهز على جريح ، ولا يُقتل مستأسر، ومن ألقى سلاحه فهو آمن ، ومن تحيّز إلى عسكر الإمام فهو آمن ، ولم يأخذ أثقالهم ،ولا سبى ذراريهم ، ولا غَنِم شيئاً من أموالهم.

ولو شاء أن يفعل كلّ ذلك لَفعَل ،ولكنّه أبى إلّا الصفح والعفو ، وتقبّل سنّة رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله يوم فتح مكّة ، فإنّه عفا والأحقاد لم تبرد ، والإساءة لم تُنسَ ...

الاخلاق الطيبة

أحسن تعريف لحُسن الخلق هو ما عرّفه به الإمام الصادق عليه السلام حيث قال : (تُلين جناحَك ، وتطيب كلامك ، وتلقىأخاك ببشرٍ حسن) .

ومكارم الأخلاق : هي الأعمال الشريفة التي توجب كرامة الإنسان ، وشرافته ، وسموّه ، وعزّته ، مثل كظم الغيظ ، وإصلاح ذات البين ، والسبق إلى الفضائل ونحوها ممّا يأتي ذكرها.

وفي حديث اخر للإمام الصادق عليه السلام في مكارم الأخلاق ، ذكر منها : (العفو عمّن ظلمك ، وصلة من قطعك ،وإعطاء من حرمك) .

ومن أبرز مصاديق مكارم الأخلاق هذه التي ذكرها الإمام عليه السلام ، وأحسن آثارها هي مقابلة الإساءة بالإحسان التي ذكرها وأمر بها اللّه تعالى في قوله عزّ اسمه : ـ (ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ).

من وصف الامام علي لاخلاق النبي (صلوات اللّه عليهما)

كان أجود الناس كفّاً ، وأجرأ الناس صدراً ، وأصدق الناس لهجةً ، وأوفاهم ذمّةً ، وألينَهم عريكةً ، وأكرمهم عِشرةً ، مَن رآه بديهةً هابَه ، ومَن خالطه أحبّه ، لم أرَ مثلَه قَبله ولا بَعده

يا ابا ذر

من وصية رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله لأبي ذرّ الغفاري رضوان اللّه عليه ، جاء فيها:

يا أبا ذرّ احفظ ما أوصيك به تكُن سعيداً في الدُّنيا والآخرة ...

يا أبا ذرّ إذا أصبحت فلا تحدّث نفسك بالمساء ، وإذا أمسيت فلا تحدّث نفسك بالصباح ، وخُذ من صحّتك قبل سُقمك ، وحياتك قبل موتك ، فإنّك لا تدري ما اسمك غداً...

يا أبا ذرّ إنّ شرّ الناس منزلةً عند اللّه يوم القيامة عالمٌ لا يَنتَفِع بعلمه ، ومن طلب علماً ليصرف به وجوه الناس إليه لم يجد ريح الجنّة ...

يا أبا ذرّ ... إنّ المؤمن ليرى ذنبه كأنّه تحت صخرةٍ يخاف أن تقع عليه ، وإنّ الكافر ليرى ذنبه كأنّه ذبابٌ مرّ على أنفه ...

يا أبا ذرّ دَع ما لستَ منه في شيء ،ولا تنطق فيما لا يعنيك ، واخزن لسانك كما تخزن ورقك ...

يا أبا ذرّ إخفض صوتك عند الجنائز ،وعند القتال ، وعند القرآن ...

يا أبا ذرّ حاسِب نفسك قبل أن تُحاسَب فهو أهون لحسابك غداً ، وزِنْ نفسك قبلَ أن توزن ، وتجهّز للعرض الأكبر يوم تُعرض لا تخفى على اللّه خافية

يا أبا ذرّ مَثَلُ الذي يدعو بغير عملك مثَل الذي يرمي بلا وَتر ..

يا أبا ذرّ ما من شابٍّ يدع للّه الدُّنيا ولهوها ، وأهرم شبابه في طاعة اللّه إلّا أعطاه اللّه أجر اثنين وسبعين صدّيقاً

يا أبا ذرّ كفى بالمرء كذباً أن يحدّث بكلّ ما سمع

يا أبا ذرّ لا يزال العبد يزداد من اللّه بُعداً ما ساء خُلقه

يا أبا ذرّ من لم يبال من أين اكتسب المال ، لم يُبال اللّه عزّ وجلّ من أين أدخله النار

يا أبا ذرّ من لم يأت يوم القيامة بثلاث فقد خسر.

قلت : وما الثلاث فداك أبي وأمّي؟

قال : ورعٌ يحجزه عمّا حرّم اللّه عزّ وجلّ عليه ، وحلمٌ يردّ به جهل السفيه ، وخُلق يداري به الناس.

يا أبا ذرّ إن سرّك أن تكون أقوى الناس فتوكّل على اللّه ، وإن سرّك أن تكون أكرم الناس فاتّق اللّه ، وإن سرّك أن تكون أغنى الناس فكُن بما في يد اللّه عزّ وجلّ أوثق منك بما في يديك

يا أبا ذرّ من صمت نجا ، فعليك بالصدق ،ولا تخرجنّ من فيك كذبة أبداً

يا أبا ذرّ سباب المؤمن فُسوق ، وقتاله كفر ، وأكل لحمه من معاصي اللّه ، وحرمة ماله كرحمة دمه

يا أبا ذرّ إيّاك وهجران أخيك ، فإنّ العمل لا يتقبّل من الهجران

يا أبا ذرّ من مات وفي قلبه مثقال ذرّةٍ من كبر لم يجد رائحة الجنّة

يا أبا ذرّ طوبى لمن تواضع للّه تعالى من غير منقصة ، وأذلّ نفسه من غير مسكنة ، وأنفق مالاً جمعَهُ من غير معصية ، ورحِمَ أهل الذلّ والمسكنة ، وخالط أهل الفقه والحكمة.

الغيثُ دمعٌ، والرعودُ عويلُ!

مرتضى شرارة العاملي

إنّ الخطوبَ، وإنْ تعاظمَ هولُها، ... في جنبِ خطبٍ في الطفوفِ قليلُ!
لمّا النبالُ تخيّرتْ لنصالِها ... أنْ ترشُقَ الإيمانَ وهو يصولُ!
وكذا السيوفُ، ولم تكنْ مجبورةً ... إذْ أصبحتْ وخضابُها التهليلُ!
ثمّ الأسنّةُ بعدَ طعنٍ للهدى ... شرَعتْ بهاماتِ الصلاةِ تجولُ!
لكنّ ما جعلَ العيونَ سحائباً ... للدمعِ: زينبُ، إذْ جرى الترحيلُ!
من بعدِ أنْ حرقوا الخيامَ خساسةً! ... فيها على ضَغنِ الحشا تدليلُ
وعَدَوْا وراءَ الطاهراتِ! كأنّهم ... ما مرَّ في أسماعِهم تنزيلُ!
سَلَبوا، وسَبُّوا، واستهانوا. بئسما ... طُويتْ عليهِ من الضلالِ عقولُ!
آه، وأيَّ الخطْبِ أذكرُ؟! إنّهُ ... في كلِّ خطْبٍ فالمُصابُ مَهولُ!
أدَمُ الرضيعِ؟ وقدْ رماهُ إلى السما ... عَجَباً فلا ترميهِمُ السجّيلُ!
أفَكانَ أكرمَ من حسينٍ وابنِهِ ... - في قومِ صالحٍ - ناقةٌ وفصيلُ؟!
كلا، ولكنْ حكمةٌ خفيتْ، فلا ... يرقى إليها العقلُ وهو كليلُ
أمصابَ زينبَ؟ إذْ ترى إخوانَها ... لا اللحمُ لحمٌ، لا العظامُ مُثولُ!
وتروحُ تبحثُ بين قتلاها، وإذْ ... كفُّ الكفيلِ، ولا هناكَ كفيلُ!
أوّاهُ، ما هذا المصابُ!! قلوبُنا ... لحمٌ، وهذا النّارُ والتنكيلُ!
وأكادُ أزعُمُ أنّهُ مُذْ كربلا ... فالغيثُ دمعٌ، والرعودُ عويلُ!
وإذا تعنُّ على الخيالِ رقيّةٌ ... فإذا فصولٌ للأسى وفصولُ!
وإذا التفجّعُ في القلوبِ كخفقِها ... وإذا التوجّعُ في الحشا تقتيلُ!
أمّا بذكرِ للعليلةِ فالنّهى ... لتحارُ أنّ الأرضَ ليسَ تزولُ!
ولذاكَ، فالسجّادُ ظلَّ سحابةً ... للدمعِ جالتْ حيثُ كانَ يجولُ!
ولو البحارُ دموعُه، بل ضعفُها ... فلصبّها، ولقالَ: ذاكَ قليلُ!!

عُرباءُ عنكِ يا قدسُ

نجلاء عبد علي عمران

في وسط الزحام جمعتُ اجنحتي
لتكوّن سربا في الظلام
ابصرتُ وابصرت واذا هي اجنحتي
يتغير ريشها ..؟
أراها وقد نزفت منها الدماء
وتغير لون ريشها الابيض
كل يوم نرى نافخي الابواق
وضاربي الطبول يزمّرون
ويسمعون ضجيجهم ريح بلدنا الشرقية
تزاحم علينا صفو حياتنا وبريق امالنا..
ان قلبي يخفق مع قلوبكم وراء الجدران..
ان هذه الجدران ستسقط
ومن هذه الحجارة سنصنع اشكالا جديدة
بيد كل من مطرقتهِ النور واذا ميلهُ الريح
فأنتم طيور السماء الناطقة للظلم
تسقط طيرا بعد طير؟
ويصمت صوتها يأساً ..
رأيت ليلا تخترق الشموع الماً ؟
سكون عجيب تلجأ الروح اليه ؟
فانظرا إلي الان ؟
حينما نرى نظرة طفل تعلو صراخ الانسانية
كانت هذه النظرة كالقش اليابس
المحترق في ليل بارد
وكثيراً ما كان يغمض عينيه..
وكان الليل يخاطبه بصوت..
وفي الوحدة كان يسمع ملائكة تناديه ؟
فالقدس شجرة لم تقلم اغصانها بعد
لكي تسمو على اوراق قلبي الصامت..
نحن نموت لكي نعطي حياة للحياة ..
وتبقى اصابعنا تحوكُ من الخيوط ثياباً ..
نحن بإيماننا شددنا ازرنا
فالحقيقة اننا ننظر ولا نبصر ؟
نصغي ولا نسمع ؟
الى انفاس البطولة الهائجة ..
الى صوت الحق الذي اُخنق ؟
قبل ولادته ..
ان في قلبي من القوة ما يحملني فوق
اجنحة الجهاد..
لأكون للقدس قدساً ..
فانظروا إلي الآن ؟

الحسينُ... جمالٌ يسحر الافئدة ويريح القلوب

حيدر عاشور

هنـاك عنـد باب السدرة وقف، أبهره الجمال، وبان العظيم كضياء القمر يسحر الافئدة ويريح القلوب، انه محطة لاستراحة الضمير، ونيل السعادة، فيتجلى بها جمالهُ الروحي.. اقترب أكثر وأمسكَ قبضـة بابه، ووضـع خده على خشبهـا المعطر، وبدأ يلثـم بشفتيه المكان، والباب تمسح دموعه بعطف حبيب، وهو يردد:

- أنـا مخلـوق نـادم على ماضـي حياتي ومتقلـب في نعماك، وقفتُ يـا رب عند بـاب رحمتك أندبُ روحـي بصمـت يشبه صمت الموت.. أرجـوك سيدي أدخل عليّ حسا يبكيني بـلا يأس، وحزنا فيه روح، فحزن اليأس، حزنٌ لا روح به..

جلس عنـد حافة الباب، وكأنه بمنأى عن انظار الاخريـن، وأنشد دعاءه بشعور خفي، كما ينشد النـاس دعاءهـم، حتى بلغت روحه ذروة هيامها، كان وجها لوجه مع فيافي الضريح، وتحت عيون السمـاوات، يملؤهُ الرَّوْعُ تارةً، وأخرى يتهجّد بحديث العيـون الرقيقة، واوسمة الدموع المنسابة تغذّي اديم وجه.. شعرَ وكأنهُ دخلَ على قلبهِ حس من راحة الضمير، حس أكيد لمس ذاته وطابت لـه نفسـه، فبدأ يرتل صلاته ويندب خوفه بأنفاس عاشـق، وابتسامات ودموع!.. لن يخيفه بعد الظـلام، ولا خفافيش الفساد، والضاحكون يضحكون على أنفسهم، لن يُنزل اليهم ولن يُخطئ في الصعـود، ثمـة سقف للتوبة والرضا في فيافي النور الذي بـان العظيم فيها، لن يتركه ينتظر وهو في فضاءات قدسيته، سيناديه حتما، ويشير اليه في كل مكان..

توقف وأرهف السمع- النداء يهمس في أذنيه:

- أنصـت وتصـرف وكأنـك تراني قادما مـن البعيـد سأدعـوك.. وستأتي وقـل بشجاعة، عندي اخطـاء اريـد ان اعـترف بها.. ان لم تفعل ذلـك الان ستكون قد تأخرت كثيرا عـن شفاعتي، ولا تعتقد ذلك سهلا ،صعب ككل شيء، ولكن ما زال لديك وقت حين تكون وأينما تكون، ان توهج فيك الضـوء تسطع بالرضا والقبـول، هنا امامه في نور الله، يرصد كل لحظات تواجدك، يراقبك عن كثب حرّيتك.

اعتقد انه يسمع، ويشعر انه ليس وحيدا، وانه يرى كل شيء.. يراكم مثل مرآة نقية، لذا ساوره الخوف من ان يخطئ، بنظرة ، بكلمة، بشك، هذا هو، الحسين يشع نوره في كل مكان. انه الصلاة الحزينـة والفردوس الأرضي، والـدرب الاكثر قربـا وصدقا لسـر السموات، والمحطـة الالهية لاستراحة القلب..انه يعرف ..أنت تعرف ..هم يعرفون ان (الحسين) مفتاح جنان العالمين.

خواطر عن الخلود

حنان ناظم

في كل يـوم تجـول بخاطـري افـكار تعتلـي كتاج مـن نور هامتـي وهامـة كل محب ومـوال، قصص عـن حشد الله الشعبـي عن جنود له في ارضه ابت نفوسهم الا ان تخط طريـق المجد بأياديهـا البيضاء.. يراعها افـواه بنادقها ومدادها نـور الايمان والاباء، أقرأ لهم في كل يوم قصة، مـا هم ببشـر ولا هم بالملائكـة قد غسل الشـوق قلوبهم ليجمعـوا كل الاضـداد، رحمـة قسـوة شجاعـة وحـزم ولين.

علـيٌّ قائدهم له في كل واقعة اسـوة في البطولة والاباء وضعـوا اقدامهـم حيـث امرهـم حبهـم الازلي فمنهـم مـن قضـى نحبه بعـد ان عانـق احـدى الحسنـين ومنهم مـن ينتظـر لينالهمـا معـاً، كل يـوم اصحـو علـى رائعـة مـن روائعهـم يكتبهـا قلـم الخلـد في كتـاب الله الابدي، سرمـدي انـت ايهـا الحشـد، هكـذا اراد لـك الله، رجال اكتمـل الايمـان في قلوبهـم فاصبحوا يـرون جنان الخلد بـين اصابعهم فتراهـم يتسابقـون لمناياهـم ويزدحمون عنـد ساحة الضـراب يودع احدهم الاخـر وعلى شفتيه ترتسم ابتسامة اللقاء مرددا (هي والله الجنان) يراها بعـين ايمانـه ويرتشف من انهارها من يـد سيد الاوصياء كأس الخلد الابدي، وتغسل دمـوع رفيقه اكفا صافحت كـف قطيع الكفين، يبكيه لا حزنـا لفراقه بل غبطة له والماً على انه سبقه الى جوار رب كريم، يرفع راسه الذي لا يعرف ان ينحنـي الا لرب العزة ويرمق بعينيه ساحة الكرامة، و ينهض ليواصل طريق الفداء حيث لقاء سيد الشهـداء فهاهنـا كربـلاء وها هنا رايـة الحمد بين يدي صاحب الزمان.

إنّ السبطَ معتمدي

علي جوده الرفاعي

الحمدُ لله ارض الطف في بلدي ... الحمد لله ان السبط معتمدي
نورٌ من الله قل يأخذ بطالبه ... نحو الفضيلة والاصلاح والرفد
دين الحضارة نهجُ الال يرسمه ... مولىً فمولىً بإمدادات مستندِ
هو النبي رسول الله اسسه ... فأوقفته رجال الغدر والنكدِ
بنو امية ما داموا ودولتهم ... فبالحسين زوال الظلم معتقدي
ابن النبي من العادين انقذنا ... من الضلال برفض الظلم يا بلدي
من كربلاء الثبات قد سمت مُثلٌ ... تنمية بشرية بها مددي
من الحسين من الراعي لأمتنا ... محيي الضمير لنا لولاه لم يلدِ
أني لأكره ان ابدأ قتالهمُ ... هذا النداءُ مضى يأتي لنا بغدِ
قد خاب صدٌّ فما دام اللعينُ هنا ... دام الحسينُ تمام الامر قل سندي
الحمد لله بعد الظلم صاحبهُ ... الى الجحيم بلا شك الى الابدِ
كم ذاقت الناسُ كل الناسِ حنظلها ... كم لاقت الناسُ الواناً من العقدِ
هو الرسولُ لقد ضاعت وصيتهُ ... ان النبي ليهجر قال عن عمدِ
لا لن تضيع هنا فالله كافلُها ... قل بل تعود فحب الالِ كالشهدِ
يا كربلاءُ فأنتِ اليوم مدرسةٌ ... بها الحياةُ فتسمو الروحُ في الجسدِ

حادثة نجيب باشا

الوثائق العثمانية تبرر والحقائق تقرر

التاريخ الذي يكتبه السلاطين او وعّاظهم وبامرهم يكون محل دراسة لما فيه من تغييب للحقائق في اكثر حالاته ولكن لايهمل فحتى التحريف يظهر الحقيقة بمعرفة نقيضه .

حادثة نجيب باشا الدموية في كربلاء وباتفاق كل الاطراف انها دموية (الاطراف هي الدولة العثمانية والصفوية والبريطانية) ولكن اسبابها تحاول كل جهة ان تتجنب ما يسيء لها .

الدولة العثمانية وعبر ما تدعيه بوثائقها التي كتبت باشرافها تبرر ما قام به نجيب باشا بالرغم من انها اعترفت ضمنا باخطائه فقد ذكرت وثائقها « تولى محمد نجيب باشا منصب والي بغداد فيما بين (١٨٤٢ ـ ١٨٤٧ م) بعد علي رضا باشا ، فقد قضى محمد نجيب باشا بكل عنف على الثورات والاضطرابات التي ظهرت في كربلاء عام ١٨٤٢ م ، وعرفت تلك الأحداث في الوثائق باسم (حادثة كربلاء) .

وقد قتل فيها آلاف الأشخاص وتوترت العلاقات العثمانية ـ الإيرانية مرة أخرى ، وبطبيعة الحال فإن الاضطراب الكائن في المنطقة كان سببا في زيادة نفوذ المجتهدين من علماء الشيعة في المنطقة ، إلا أن ما قام به نجيب باشا خلق شعورا بأن منطقة كربلاء التي بقيت تحت تاثير إيران في كل وقت وحين قد عادت مرة أخرى للسيادة العثمانية ؛ وبهذا وفر نجيب باشا المناخ اللازم للنظام الجديد الذي سيطبق في المنطقة ، وبالرغم

من آن الأخطاء التي وقع فيها نجيب باشا أثناء حادثة كربلاء كانت ستودي إلى عزله من منصبه كوال على بغداد ، إلا أن إعادته لسيادة الدولة في المنطقة كانت سببا في بقائه في المنصب ستة أعوام أخرى، كما دوّنته الوثائق العثمانية، بينما وثائق الطرف الاخر تقول: «كان السبب المباشر لهذه الواقعة هو عصيان أهالي المدينة الذين امتنعوا عن دفع الضرائب المجحفة التي فرضت عليهم من قبل الدولة العثمانية ، حيث كانت المدينة المقدسة تمرّ بوضع مالي واقتصادي غاية في الصعوبة فضلاً عن الحالة المزرية التي لحقت بها جرّاء الإهمال وسوء إدارة الولاة العثمانيين لها وكل هذه الإحداث تزامنت مع تنصيب الوالي محمد نجيب باشا الذي كُلف بالقضاء على كل حركات المقاومة في مدينة كربلاء المقدسة ، فأراد إخضاع المدينة بأيّ شكل من الأشكال حتى لو أدّى به الامر إلى ارتكاب مجزرة «.

وبالفعل ارتكب مجزرة وذكر الشيخ عبد الحسين الاميني في كتابه شهداء الفضيلة عمّن شهد الواقعة من الثقات أنهم قالوا: « أحصينا القتلى وسألنا الحفارين وتحقّقنا من ذلك فكان عدد القتلى يزيد على عشرين ألفاً من رجل وامرأة وصبي، وكان يوضع في القبر الأربعة والخمسة الى العشرة فيُهال عليهم التراب بلا غسل ولا كفن، ووجدنا في السرداب الذي تحت رواق حرم أبي الفضل العباس(عليه السلام) أكثر من ثلاثمائة قتيل».

ولكن السبب الحقيق لهذه المجزرة هو خلاف صفوي عثماني أي طائفي وهذا ما ذكره(لوريمر) في كتابه (دليل الخليج)» لكن (نجيب باشا) في حقيقة الأمر، وكحال كل الولاة العثمانيين، كان يكنّ للشيعة، والفرس منهم بالخصوص، بغضاً كبيراً، فوجدها فرصة لإذلالهم».

موقف الكربلائيين من الاحتلال الإيطالي لليبيا عام ١٩١١م

الإعلامي حسام فؤاد الموسوي

لم تقتصر مواقفُ العلماء و رجال الدين والمفكّرين الكربلائيين على الأمور و القضايا التي تخص مدينة كربلاء المقدّسة أو العراق فقط، بل كانت لهم مواقف بطولية في الدفاع و التصدي لجميع القضايا التي تتعرض لها الأمّة الإسلامية في أيِّ بلدٍ كانت . فقد سجّل التاريخ بكلِّ فخر و اعتزاز هذه المواقف؛ كونها كانت تدافعُ عن الدين الإسلامي وتدعو إلى الوحدة والتكاتف، كما كانت تنبذُ الظلمَ والعدوان الذي تتعرضُ له الدول العربية، وتستنكر جميع التدخّلات الاستعمارية التي كانت تمارسها الدول المستعمرة آنذاك.

وسنتحدث اليوم عن موقف الكربلائيين من الاحتلال الإيطالي لليبيا عام ١٩١١م، من أجل إعادة إحياء هذه المواقف و تعريف الأجيال بها.

فقد كانت إيطاليا آخر الدول الأوروبية التي دخلت مجال التوسّع الاستعماري، وكانت ليبيا عند نهاية القرن التاسع عشر، هي الجزء الوحيد من الوطن العربي في شمال أفريقيا الذي لم يتمكن الصليبيون الجدد من الاستيلاء عليه، ولقرب ليبيا من إيطاليا أصبحت هدفاً من أهداف السياسة الاستعمارية الإيطالية.

فعندما قامت إيطاليا باحتلال ليبيا عام ١٩١١م تفاعل مع هذا الحدث كثيرٌ من الوطنيين الكربلائيين ورجال الدين وغيرهم من الأحرار حتى أصبحت ردة الفعل كبيرة في المجتمع الكربلائي، حيث تمّ تنظيم مظاهرات كبيرة ألقيت فيها الخُطَب الحماسية والقصائد الوطنية من أجل شحذ الهمم وحشد الصفوف. وقد دعا الخطباءُ و المثقفون في هذه المظاهرات إلى نبذ الخلافات بين أبناء الأمّة الإسلامية. في الوقت ذاته دعا المتظاهرون إلى جمع التبرعات ، فتمّ جمع أربعمائة ليرة عثمانية من كربلاء المقدّسة فقط لغرض إعانة ومساعدة الحكومة الليبية في التصدي لهذه الهجمة الشرسة وقد تمّ إيداع المبلغ لدى أحد وجهاء المدينة وهو السيد حسين الصافي لحين اكتمال جمعها من الناس.

كان العلماءُ و المجتهدون يهدفون إلى نشر الوعي السياسي على أكبر رقعة من الأمّة الإسلامية من أجل مواجهة جميع المخططات الاستعمارية التي ترمي للقضاء على المسلمين في البلدان الإسلامية كافة.

فقد أرسلوا برقيةً إلى السلطان العثماني محمّد رشيد في (١٧ ذي الحجّة ١٣٢٩هـ-١٩١١م) تدعو إلى التصدي ومواجهة المشاريع الاستعمارية والتخلي عن سياسة المهادنة معها حيث كانت البرقية تمثل موقف العتبات المقدّسة والمجتَمَعَين الكربلائي والنجفي في مواجهةَ الاستعمار، ومدى تفاعلهم مع مشكلات البلاد الإسلامية؛ لأنّهم يدركون حجم وأبعاد هذا المخطط الاستعماري.

هذه هي المواقف الرجولية و البطولية التي كان يسطّرها علماؤنا وقادتنا في الماضي القريب والتي نفخر ونعتزُّ بها؛ فهي خير دليل على وحدة الصف العربي والإسلامي في جميع البلدان الإسلامية وفي نفس الوقت تمثّل التراث الحقيقي لهذه الأمّة المجاهدة والمحاربة لجميع أهل الظلم والعدوان و الاستعمار آملين أن يحذو بقية المسلمين في العالم حذو أهالي كربلاء في هذه المواقف لرصِّ الصفوف واعتبار الأمّة الإسلامية جسداً واحداً، غير آبهين بأصوات النشاز التي تدعو إلى التفرقة الطائفية التي يهدف لها الاستعمار وأعداء الأمّة الإسلامية فهذه السمة الوحدوية يأمرنا بها الدين الحنيف من أجل حفظ الأمّة من التفكك والتصدي للمخاطر التي تحف بها.

تراثُ العلماء

كتاب (تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب والعجاب)

كتاب من تأليف (داوود الأنطاكي) ويسمّى أيضاً «تذكرة داود»، ضمّنه مؤلّفُه وصفاً لأهم الأعشاب والعطارات المتداولة في التجارة والشائعة الاستعمال، وشرحاً موجزاً لأهم خواصها الطبيعية والكيميائية مع الإشارة إلى مواطنها وكيفية استخلاصها، بالإضافة إلى تأثيرها الوظيفي (الفسيولوجي) ومزاياها الطبيعية.

وبشكل عام قسّم المؤلف كتابه إلى ثلاثة أجزاء، شرح في الأول منها تفصيلاً لعدد كبير يزيد على الـ (٣٠٠٠ نبات وعشب) مرتب حسب الحروف الهجائية، وخصص باقي الأجزاء للوصفات الطبية ومعالجة الأمراض المختلفة.

وما من شك أن جزءاً كبيراً مما كتب «داود الأنطاكي» منقول عن كتب علماء اليونان وعلى الأخص كتاب «العقاقير البسيطة» للعالم اليوناني جالينوس، وكتاب كناشة في الطب للعالم أهرف القس، بل يغلب على الظن أن داود لم يترجم هذه الكتب بنفسه، بل عمد إلى نقلها مع الزيادة والتعديل من تقدمه لها من علماء العرب، مثل كتابي «الحاوي في الطب»، والأقر باذين» لأبي بكر محمد بن زكريا الرازي... هذا ولم يتوقف «داوود الأنطاكي» عند النقل بل قام أيضاً بصنع العديد من الوصفات وجربها في شفاء بعض الأمراض وأتت بنتائج باهرة فضمها إلى تذكرته القيمة.

وتوجد من هذا الكتاب ٣٧ نسخة خطية منتشرة في مكتبات البلاد العربية والبلاد الأوروبية والهند والولايات المتحدة وطبع عدة مرات وأغلب طبعاته هي مختصر تذكرة داود نظرا لطول مادته ووجود مصطلحات قديمة يصعب على القارئ المعاصر فهمها وقد تمّت ترجمة هذا المؤلف للاتينَية والتركية والفارسية والإنجليزية وغيرها من اللغات.

الأنطاكي في سطور..

داوود بن عمر الأنطاكي (ولد بأنطاكية، وتوفي عام ١٠٠٨ هـ/ ١٥٩٩م، في مكة المكرمة) المعروف بالرئيس الضرير، ولد كسيحاً ثم شُفي من كساحه.

ولد بقرية الفوعة في محافظة إدلب بشمال سورية، عاش بأنطاكية ونسب إليها، زار طلبا للاستزادة بالعلم دمشق والقاهرة وبلاد من الأناضول ومكة حيث استقر

بها إلى حين وفاته، وكان عالما بالصيدلة والطب.

نزح من أنطاكية إلى مصر بعد أن حفظ القرآن الكريم، حيث عمل كرئيس للأطباء والصيادلة في القاهرة ونال شهرة عظيمة في مداواة المرضى.

الإنجازات العلمية:

* دراسة الأمراض الشائعة في وقته وعمل الأدوية التي تعالجها.
* وضع قوانين لاستعمال الأدوية المفردة والمركبة وتعيين الجرعات المناسبة لكل حالة ولكل فرد.
* وضع قوانين صناعة الأدوية والتي تشتمل على الأسماء المختلفة للدواء من حيث: ماهيته، الحسن والرديء منه، ودرجة الحسن والرداءة لكل حالة، التفاعل مع الأدوية أو الأطعمة، ذكر أماكن البدن التي ينفعها الدواء، المضار، المقدار، بديله إن لم يوجد، مدية الصلاحية، مكان التصنيع.
* عمل على بعض المستحضرات الطبية.

من مؤلفاته (حجر الفلاسفة، رسالة في الطير والعقاب، كتاب في استعمال التنجيم في الطب، نموذج في علم الفلك، مجمع المنافع البدنية، مجربات داوود الأنطاكي في علم الطب، غاية المرام في الطب، ألفيّة في الطب، كفاية المحتاج في علم العلاج، كتاب في الطب النفسي يحتوي أحاديث نبوية في نصائح طبية، الدرة المنتخبة فيما صح من الأدوية المجربة).

قوّة القلم عند الشريف الرضي

الحديثُ عن قوة القلم معروف، فقد أقسم اللّه به في كتابه الكريم، واهتم بوصفه كثير من الشعراء والكتاب، كما نجده في الفقرات التي أثبتها الثعالبي في سحر البلاغة ونقلها الحصري في زهر الآداب، ولكن هنالك من أجادَ في حديثه عن القلم وتناوله في شعره، ومنهم الجندي المجهول للشعر (الشريف الرضي) كما وصفه بذلك الكاتب زكي مبارك الذي يقول في كتابه (عبقرية الشريف الرضي ـ ج١):

إنّ إحساس الشريف الرضي بخطر البلاغة؛ قاده إلى الإشادة بقوة القلم وما له من السيطرة على الوجود، فحديث الشريف عن القلم له دلالة على اتجاهاته الذوقية والنفسية، فهو يتحدث عنه حديث المتيّم المشتاق، ويكاد يتغزل فيه وهو يجول فوق القراطيس، وأي سحر فات الشريف وهو يصف قلم الصاحب بن عباد:

لك القلم الماضي الذي قرنته ... بجري العوالي كان أجرى وأجودا
إذا انسلّ من عقد البنان حسبته ... يحوك على القرطاس بردا معمّدا
يغازل منه الخطّ عينا كحيلة ... إذا عاد يوما ناظر الرمح أرمدا
وإن مجّ نصل من دم الضّرب أحمرا ... أراق دما من مقتل الخطب أسودا
إذا استرعفته همة منك غادرت ... قوادمه تجري وعيدا وموعدا

أو حين يقول:

لك القلم الجوّال إذ لا مثقّف ... يجول ولا عضب تهاب مواقعه
سواء عشيّته النّقس رهبة ... وذو لهذم غشّي من الدم رادعه
يلجلج من فوق الطروس لسانه ... وليس يؤدي ما تقول مسامعه
وينطق بالأسرار حتى تظنه ... حواها وصفر من ضمير أضالعه
إذا اسودّ خطب دونه وهو أبيض ... يسوّد وابيضت عليه مطالعه

فالشريف حين يمنح القلم هذه الأوصاف إنما يفعل ذلك وهو يتمثل ما صنعة الأقلام في بناء الممالك والشعوب ويتصور جناياتها على التيجان والعروش.

ومريم العذراء

تاريخ البشرية ينحني اجلالا واكراما لبعض النساء بما لهن من مكانة سامية عند الله عز وجل اولا وعند الانبياء ثانيا والبشرية ثالثا، ويكون الامتياز الالهي لهن بمنحهن فضائل ينفردن بها .

والمشترك بينهن جميعا هي الذرية ، فعندما نقول هاجر لانها ام النبي اسماعيل عليه السلام، وعندما نقول اسيا زوجة فرعون لانها ام مربية وحنون لموسى عليه السلام، وعندما نقول مريم العذراء فانها ام النبي عيسى عليه السلام، وعندما نقول خديجة فان ذريتها الزهراء عليها السلام وعندما نقول الزهراء فانها ام سيدي شباب اهل الجنة عليهما السلام.

ولكن لنقف عند امتياز مريم العذراء عليها السلام فانها كانت نذر امرأة عمران لله عز وجل لانها نذرت ما في بطنها لله ولما وضعتها انثى قالت اني وضعتها انثى، والانثى ليست مثل الذكر ، فتقبلها الله عز وجل بقبول حسن ، وحتى يثبت الله عز وجل مكانة مريم عليها السلام بين نساء قومها جعلها تلد من غير ان تتزوج وهذا امر غريب لديهم مما جعلها حديث القوم واصبحت تذكر في مجالسهم ومحافلهم حديث اتهام ، وحتى يبرئها الله عز وجل ويجعلها مميزة انطق الله عز وجل عيسى عليه السلام وهو في المهد ليدافع ويثبت طهارة امه ، فنطق عيسى عليه السلام هو لتبرئة امه مريم عليها السلام .

واما الزهراء فانها هدية الله عز وجل لنبينا محمد صلى الله عليه واله واكراما لخديجة الكبرى الطاهرة عليها السلام فجاءت ذرية رسول الله منها ، فما من سيد او شريف يفتخر بنسبه من رسول الله صلى الله عليه واله الا ويكون طريقه عن الزهراء عليها السلام.

علاقة مريم العذراء بالزهراء عليهما السلام ، هي علاقة اثبات قراني لدمغ حجج المتطفلين بحق ابوة نبينا محمد للحسنين ، فقد طلب هارون العباسي من الامام الكاظم عليه السلام ان يثبت كيف يكون النسب من الام وليس من الاب فالنسب للذكر وليس للانثى ، فطلب منه الامام عليه السلام ان يعفيه، الا انه اصر وطلب دليلاً من القران ، فقال عليه السلام (وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ * وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ) مَنَ أبو عيسىَ ؟ فقال هارون : ليس له أب فقلت : إنما ألحقه بذراري الأنبياء من طريق مريم ، وكذلك ألحقنا الله تعالى بذراري النبي من امنا فاطمة .

ومن معاجز مريم العذراء عليها السلام انه كلما دخل عليها زكريا وجد عندها رزقها (كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ۖ قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ)

عن أم أيمن أنها قالت : مضيت ذات يوم إلى منزل مولاتي (فاطمة الزهراء) عليها السلام لأزورها في منزلها وكان يوماً حاراً من أيام الصيف فأتيت إلى باب دارها وإذا بالباب مغلق فنظرت من شقوق الباب فإذا بفاطمة الزهراء عليها السلام نائمة عند الرحى ورأيت الرحى تطحن البر وهي تدور من غير يد تديرها والمهد أيضاً إلى جانبها والحسين نائم فيه والمهد يهتز ولم أر من يهزه ورأيت كفاً يسبح الله تعالى قريباً من كف (فاطمة الزهراء) عليها السلام ...يقول عن هذا رسول الله (صلى الله عليه وآله) فوكل الله ملكاً يطحن عنها قوت عيالها وأرسل الله ملكاً آخر يهز مهد ولدها (الحسين) لئلا يزعجها من نومها ووكل الله ملكاً آخر يسبح الله عز وجل قريباً من كف (فاطمة الزهراء) عليها السلام يكون ثواب تسبيحه لها لأنها (فاطمة).

هكذا هن سيدات نساء العالمين!

السيد السيستاني دام ظله

كيف يرى الغرب مبادئ

متابعة سامي جواد

الصحف الغربية تتناول كثيرا مواقف السيد السيستاني للازمة العراقية وكيفية التعامل معها ومع كل بيان او موقف للسيد السيستاني تحلل صحف الغرب طبيعة البيان وتسلط الضوء على شخصيته الكريمة ، مثلا كتبت احدى الصحف الامريكية مقالا تحت عنوان: «مبدا آية الله العظمى السيد علي السيستاني» ذكرت فيه «في حين أن آية الله السيستاني لا يزال في الغالب يسعى إلى الراحة والسلام في كلمة الله، ظله واسع ويمتد على كل العراق، ونصائحه المستمرة للعراق ، في حين استمر الكثيرون في قياس ثرائهم ونفوذهم وإبرازها من خلال وسائل الإعلام، لم يكن آية الله السيستاني بحاجة إلى أكثر من التقوى، واستخبارات القلب للوصول إلى الملايين».

وتشير المقالة إلى أن السيد علي السيستاني وضع «المرجعية كمؤسسة مدنية» ، وذكرت كذلك «حساسيته للفساد»، و «ولا يرغب للإطراء»، و «تجنب التسييس»، و «تجنب التعرض والمنافسة»، و «دعم حقوق الإنسان وحرية الأديان الأخرى»، و «معرفته وحكمته» «السلوك الشخصي والأخلاق والصدق والتواضع والاعتدال» تم الاعتراف بها باعتبارها المصدر الرئيسي لقوته وقوته في الحكمة والشخصية. لهذا السبب، أصبح آية الله العظمى السيد السيستاني مرجع الشيعة والزعيم الروحي للشعب العراقي، دون أن تكون له أي سلطة سياسية.

وأضاف المقال أن «سلطة آية الله العظمى السيد السيستاني لا تنشأ عن التعرض التقليدي أو التدخل السياسي والاقتصادي أو أي أعمال تشبه المافيا، ولم يفعل شيئا لجعل نفسه شخصا قويا ولا يتنافس مع أي شخص، على الرغم من أنه ليس لديه أي جيش أو سلطة سياسية، وعلى الرغم من أنه لا يملك إمكانية الحصول على الأموال، فإن آراءَه قد حملت وشكلت سياسات ليس فقط في العراق ولكن لغيره، فعلى مدى الـ ٣٧ عاما الماضية عاش آية الله السيستاني في نفس المنزل المستأجر المتواضع، ليس له ثروة على اسمه، ومستمع جيد وعقل فضولي لا يزال، آية الله السيستاني يجسد حسن الخلق، واللطف من القلب «.

وعن ما قام به السيد السيستاني سنة ٢٠٠٤ بخصوص ازمة النجف في حينها يقول كينيث كاتزمان، كبير المحللين في الشرق الأوسط لدائرة البحوث في الكونغرس: «بدون السيستاني، لم يكن لديهم حل لأزمة النجف».

وقال أماتزيا بارام، وهو زميل كبير وخبير عراقي في المعهد الأمريكي للسلام، إن غالبية الشيعة يشعرون بالامتنان العميق للسيستاني لمنع الأضرار التي لحقت بالروضة المقدسة للإمام علي ولمدينة النجف.

التنميةُ المستدامة..

تلبية احتياجات الجيل الحالي دون إهدار حقوق الأجيال القادمة

التنمية بمفهومها العام هي زيادة الإنتاج وتطوير مهارات الإنسان للمساهمة في زيادة هذا الإنتاج، وهناك مفهوم آخر مشتق عنها يسمّى (التنمية المستدامة)، وهو مصطلح اقتصادي اجتماعي يعني تطوير وسائل الإنتاج بطرق لا تؤدي إلى استنزاف الموارد الطبيعية لضمان استمرار الإنتاج للأجيال القادمة.

ويرى مختصون في هذا المجال أنّ مفهوم التنمية البشرية المستدامة يعتبر الإنسان فاعلاً أساسياً في عملية التنمية وليس مجرد مستفيد من منتجات التنمية دون مشاركة نشيطة فاعلة.

إنّ مسرح عملية التنمية المستدامة هو البيئة بمكوناتها الإنسان والنبات والحيوان والجماد والهواء بما فيها مصادر الطاقة المتجددة وغير المتجددة، ونحن نعلم أن كثيراً من هذه الموارد هي موارد غير متجددة بمعنى أنّها تتناقص وخاصة بموضوع الطاقة الذي تتضاعف الحاجة إليها كل يوم أكثر من اليوم الذي يسبقه وكان للثورة الصناعية الأثر الأكبر في زيادة الطلب على الطاقة والمواد الأولية، وتقدّم الصناعة أدى إلى تلوث الهواء ممّا أحدث خللاً كبيراً بتجانس نسب الغازات في الغلاف الجوي وأصبحت الكرة الأرضية مهددةً بارتفاع حرارتها مما يؤدي إلى ذوبان الثلوج في القطبين وبالتالي ارتفاع منسوب البحار والذي يهدد بغمر مساحات واسعة من الأرض .

لهذه الأسباب تنبهت الدول الصناعية الكبرى إلى أهمية المحافظة على البيئة بما فيه الغلاف الجوي بسبب تعدد مصادر التلوث التي تؤدي إلى الإضرار بالبيئة وعمدت إلى إقرار قوانين ملزمة للدول بالحد من عمليات التلوث ونشر مبدأ التنمية المستدامة وذلك بقمة الأرض التي عقدت عام ١٩٩٢ متخذةً الخطوات التالية:

* مساعدة المجتمعات الفقيرة على تطوير مصادر دخلهم لمنعهم من تدمير عناصر البيئة من حولهم.
* تشجيع المشاريع الملائمة لكل منطقة حسب ظروفها البيئية.
* تشجيع المبادرات الفردية والمجتمعية لإقامة المشاريع التي تلائمهم.
* تطوير مهارات المجتمعات الفقيرة لرفع مستوى حياتهم ومعيشتهم.
* خلق مصلحة مشتركة ما بين الإنسان والبيئة بحيث ترتبط البيئة بارتفاع مستوى حياته.
* العمل على زيادة الوعي حول الطاقة المتجدّدة كطاقة الرياح وطاقة الشمس وغيرهما من أجل التقليل من الاعتماد على مصادر الطاقة الأحفوري (النفط الخام والفحم الحجري) المتناقص وأصبح ظاهراً للعيان المشكلات الدولية التي يسببها الاعتماد على البترول كمصدر رئيسي للطاقة.

عصيرُ الكتب..

اقرأ وستغيّر طريقة تفكيرك في الحياة

* الدنيا مثلما تريد أنتَ، وما تحلم أن تحققه فيها، وليس مثل ما يريدهُ أو يقوله لكَ الناس.
* ليسَ دائماً أن تكونَ نسخة عن أسلافك، أو مثل ما الأهل والمحيط تتوقّع لك، وتذكّر عندما تخطّط ضعْ توقّعات الناس جانباً.
* رأي الناس فيكَ ما هو إلا ضياع وقت، فلو كان عندهم شيء مفيد ومهم لكان الأولى أن يعملوا به ويطبّقوه على أنفسهم.

السرعة والدقة

هل تتعارضان في الصحافة الإلكترونية؟

يقول الباحث في جامعة الأناضول هولوك بيرسون في دراسة له حول مؤهلات وظروف العمل في الصحافة الإلكترونية نشرت عام ٢٠١١:»من المعروف أن المصداقية والدقة والتوازن من أساسيات العمل الصحفي التي تتعارض بدورها مع السرعة الملازمة للصحافة الإلكترونية، حيث تعد الأخبار العاجلة مفتاحا للنجاح في الصحافة، وإلى حدٍّ ما تتقبل بعض الأخطاء فيها بحيث تُعدَّل فور ملاحظتها، ولكن مصداقية المصدر المستخدم شرط أساسي لا يمكن التهاون فيه حتى مع السرعة، وهنا تكمن المشكلة».

فمصادر الأخبار المستخدمة في الصحف الإلكترونية غالبا ما تكون مواقع وكالات الأنباء على الإنترنت أو الصحف، حتى إن الكثير من الصحف الإلكترونية لا تكلف نفسها عناء ذكر المصدر مرات كثيرة، وهذا غير أخلاقي من جهة، ويزعزع ثقة الجمهور بالأخبار من جهة أخرى.

لقد أصبح الجمهور مطالباً بالتحقّق من صدقية المعلومات التي ترد إليه عبر الإنترنت، وإثقال كاهله بعبء التثبت من صحة ما ينشر من أخبار وتقارير مما سبب مشكلة حقيقية، إذ لا يفترض في الجمهور أن يقوم بهذه المهمة، فهو يقرأ الصحيفة ليحصل على معلومة دقيقة وصحيحة لا ليتأكد من مدى صحتها ودقتها.

* الكثيرونَ يريدون منكَ أن تكون ناجحاً، لذا كن ناجحاً ومتفوقاً وعنصراً فاعلاً بالحياة، ليس النجاح.. وإنما الاستمرار بكسب النجاحات المتتالية.
* لا تتردّد أبداً في الإقدام على أي مشروع، فأنت سوف تتعلّم الكثير من الدروس وتختبر تجارب مختلفة.
* لا تقسْ حياتك بما تملكه من المال، فالمال لا يصنع وحده النجاح، بل النجاح هو من يجلب لك المال.
* في حياتك ستلتقي بالكثير، بعضهم يدعمك وآخرون يريدون إفشالك، المهمْ أن تمنحَ وقتاً أكثر للداعمين والذين يقفون إلى جانبكَ.
* تعلّم أن تقول لا (لا كبيرة) لأي شيء لا يناسب طموحاتِك.
* لا يهم كيف يراك الناس، بل كيف ترى أنت نفسكَ.
* في هذه الحياة لديك فقط خياران، إما أن تكون محارباً أو ضحية، ولا يوجد خيار ثالث بينهما، أدعوكَ أن تكون محارباً قوياً.

الحسين ..مدرسة قائمة مع الحياة

غفران كامل

مدرسة سيد الشهداء مدرسة عريقة وعميقة، فهي تمد الإنسان بالدروس والمُثل النابضة بالحياة والتي يسرها إلينا الإمام الشهيد كي يضيء دروبنا المعتمة، سواءً بسيرته أو وصاياه التي جرت على لسانه كأنها لآلئ منظومة ودرر مكنونة، من هنا كان من الأجدى والأجدر بنا جميعاً الانتهال من هذا المعين المعطاء الذي يهذب النفوس ويشحذ الهمم وينمي الوعي ويدفع بالإنسان شوطاً إلى الأمام، وفي هذه العجالة لا يسعنا إلا أن نقتبس شيئاً من مجمل تراثه الكلامي الثرّ.. فمن بين وصاياه العسجدية التي حفظها لنا التاريخ وسجل كلماتها الناصعة بأحرف من نور قوله (عليه السلام): (الناس عبيد الدنيا، والدين لعق على ألسنتهم يحوطونه ما درّت معايشهم، فإذا محّصوا بالبلاء قلّ الدّيّانون). لقد أصاب أبو عبد الله(عليه السلام) كبد الحقيقة عندما أطلق هذه الكلمات ذات المعاني الفسيحة والفوائد الغزيرة، فالناس هم عبيد لدنياهم يفنون أثمن ما يملكون في سبيلها، إذ يقدمون أعمارهم كي يطلبوا نعيم الحياة الدنيا الزائلة، فما أجمل وصف الإمام (عليه السلام) عندما يضرب مثلاً يُقرب من خلاله المقصود إلى الأذهان، ويُسهل قبول الفكرة من قِبل المتلقي فهو يريد أن يقول: إن العبد يبذل ما في وسعه لأستحصال مرضاة سيده، وهذا ما يقتضيه مفهوم العبودية وهي الانقياد التام والأعمى والطاعة المطلقة التي لا توصد عند حدّ، وهذا مما يؤسف له شديد الأسف، أما الجزء الثاني من مقولته العسجدية(عليه السلام) (والدين لعق على ألسنتهم يحوطونه ما درّت معايشهم) بالفعل واقع الحال هو كذلك إذ نرى بعض الناس عباداً وزهاداً، وكأنهم قد تدرعوا بدروع الحياء، ولبسوا لباس الخلق الرفيع، ولكن ما إن تُمس مصالحهم الذاتية أو الشخصية أو على الأقل عندما تكون على المحك سرعان ما تراهم يغيرون ألوانهم ويظهرون خلاف هذه المظاهر، وهم بعدُ (يحيطونه) -أي الدين- ويستغلونه ما درت معايشهم ومصالحهم ومكاسبهم الدنيوية الرخيصة، أما الجزء الأخير من مقولته الذهبية فقد عبر (عليه السلام) عن مرحلة الاختبار التي يُميز الخبيث بها من الطيب وهي الغربلة والتمحيص بالبلاء، وهذا ما جُبلت عليه الحياة التي هي دار بلاء، فمرحلة التقلبات الصعبة يجتازها أهل القلوب القوية لا سواهم، فهذه المقولة التي يسرها لنا الإمام الحسين(عليه السلام) عن علاقة الإنسان بدنياه لهي جديرة بإدامة النظر وبالتأمل والتدبر حتى يتغلغل ويتعمق مفهومها في الدواخل.

التسامي الانساني والخيال المريض

حسين علي الشامي

الواقع مر لا يمكن تجرع غصاته حين يتوسد الجهال مقاعد العلماء بدعوة منهم ان العَالم يخضع للقوانين العلمية الطبيعية التي بسببها تكون هذا العالم دون تدخل يد خفية تحفظ توازناته وتضفي متغيرات جديدة بين الحين والأخر وما التغييرات الواقعة برأيهم الا نتائج علمية بحتة.. فبرمج المدعي الثقافة على رغبته ليمزج عصارة السنين بعصارة الحداثة غير الواقعية تحقيقا لرغباته وتفنيدا لتلك العلوم السامية التي نطقت ذهبا وعسكرت جلالة وقدرة .. الهواية التي استهوتها جمجمته الصغيرة لم تكن الا طفرة بالمنظور الثقافي حسب نظريته التي اخرجت حدودية الثقافة ونظامها عن الطريق المألوف لتتحول مفاهيمه الى خياليات يتنفسها بل ويدافع عنها ويؤسس لها ..

خطَ الحروف على المزاج متناسين النقد والنقاد لتنتج مجموعة نظرياته علما لاهوتياً بدون اله مزج الوان الطبيعة فصار اله الصدفة !! فكم هي مأساة ان نجد هكذا عقول تدعي العلمية تحرك مجتمعات بدعوة مضادة للفكر والعقل، لم يكن فيها علم ولا حكمة سوى ناقشني بجملة العلوم متناسين ان الكاس الذي ملئ بالعلم ليس له مسبب الا الله وبنهاية المطاف سيجد الله هناك . التعابير التي استخدمها الملحد نسيجٌ من نُسج الخيال ليظفر بأكثر عدد ممكن ممن تفرحهم احاديثه الضوضائية العشوائية المتشعبة بدون أي ربط مع المفهوم العام لجملة العلوم التي يتبناها ، فهي مجرد ربطٌ للواقع الحقيقي بلا واقع . فقط تحقيقنا لرغباته الشيطانية التي لم يجد لها أي شرعنةٍ سوى الحرية المغلوطة التي تبناها.

لم يكن في يوم من الايام للتسامي الانساني علاقة عكسية مع التوحيد ، انما طبيعة الانسان الفطرية تنتهج منهج العبادة والطاعة لصاحب النعمة الاول هو الله تعالى {فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا } [الروم: ٣٠]، فعلى المثقفين بالدرجة الاولى والعلماء المختصين العمل على توجيه المجتمع توجيهاً واقعياً رصيناً وخاصة شبابه فهم بوابةٌ لمستقبل مختلف، اذا تمكن صاحب الفكر الاسوَد من ان يُخضع عقولهم له فنحن مقبلون على ازماتٍ لا يمكن حلّها.. فأغلب المفكرين الملحدين بشكل خاص يدعون دعواهم بأنهم لا يدعون الى الدماء كما يفعل القران – معاذ الله ان يفعلها القران – فالإرهاب الدموي الاسود لا يمثل الاسلام ولا الاسلام يمثله وإنما الجهاد الذي دعا له الاسلام هو لحفظ الشعب والوطن مهما كانت مذاهب الشعب او دينه وليس الاعتداء والتعدي على الناس ..

وعليه وجب ان نأخذ بعين الاعتبار تلك النظريات التي طرحوها وحاولوا من خلالها ضرب العقائد الانسانية فأهم ما يمكن الحديث عنه الفطرة الانسانية وتعلق قلب الانسان بوجود اله يستحق الطاعة والعبادة وما اظهرتهُ دعوة محمد (صلى و اله عليه واله) من خصال الخلق الرفيع والعبادات التي تعكس انموذج الانسان المسلم المعتقد بسلامته عقيدته .

أنفال عبد الباسط

الأسرة في عصر التكنولوجيا

نحن بحاجة إلى أسرة تتقن كيفية الاستفادة من كل ما يتاح لها بطرق سليمة واستخدامات تنموية، من أجل تقارب أفرادها والتفاف بعضهم حول بعض، وبأسلوب يتيح لكل فرد منهم القيام بدوره كاملاً بكثير من الحب وبوعي تام بأهمية ما يقوم، ففي وقتنا كثرت التسهيلات، ولكن لم تنته المسؤوليات التي تقع على عاتقنا كأفراد، فكيف إذاً بكوننا أسرة؟

إن مسؤولية الأسرة تقع على عاتق الوالدين، لذا يجب أن يهتم كل منهما بكيفية الاستفادة من التكنولوجيا من أجل أن يتناسب مستوى الطفل الأخلاقي مع حداثة جيله وسرعة وقته، يجب ان تكون هناك حركة متجانسة بين الوالدين على مشاركة أبنائهم وكيفية التعايش معهم على انها قدوة. فالأطفال يحاكون آباءهم، يجب استخدام التكنولوجيا كلغة تقريب للتواصل وتقريب للمعلومة ووسيلة للتسلية برقابة ومتابعة ثم غرس الرقابة الذاتية في الطفل، وغرس فكرة أن لكل أداة وجهين فليختر ما ينفعه ويرتقي به.

يجب علينا اتخاذ هذه التكنولوجيا كحليف مساعد وليس كعدو، فالأسرة الذكية هي التي تبني قواعدها على أسس المعرفة، فتعلم استخدام البرامج جميل والأجمل منه هو بقاؤنا حاضرين بأذهاننا وليس بأجسادنا فقط، منشغلاً بعضنا عن بعض بعوالم افتراضية، فقد أصبحت تلك البرامج سارقة للأوقات وخاطفة للعلاقات، وبعض مستخدميها يصلون البعيد، ويتركون من هو جالس بجانبهم، يتحدثون ويعبرون لمن لا يرونهم ويتركون من ينتظرون أمام أبوابهم، تلك الوسائل مفيدة في حالة استخدامها من أجل قتل المسافة وتقريب الوقت، ومشاركة أفراد الاسرة في لحظاتهم الجميلة ومشاعرهم، وليس ليدخل من خلالها الاغراب بيوتنا ويطلعوا على تفاصيلنا وكأنهم جزء منا، وقد تخلقوا بخلقنا، فالأسرة التي تريد لنفسها الحياة تأخذ من كل شيء ما يبقيها بسلامة، يجب أن يدركوا أهمية الاحتفاء بلحظاتهم السعيدة بقلوبهم قبل أن يوقفوا اللحظة من أجل صورة، فبعض الأفراح ليست للعرض، يجب توعية الأبناء وإرشادهم أن بعض المتع التي يجدونها بهذه الوسائل مؤقتة، وأن خلف بعض الصور وجوها مشوهة لم يكتمل جمالها، وليس كل ما ينشر يمثل الواقع، فأحياناً يكون هذا الواقع بريئاً من الدنس، فهذه بالنهاية ليست إلا عوالم افتراضية، وما يبحثون عنه يجب أن يخلق في منازلهم.

البناء الأُسري وسر الخلطة السحرية

عبد الفتاح ناجي

قد يكون عصر الألفية الثالثة قد اختزل العديد من المهمات والأدوار، التي كان يقوم بها البشر، وكأنما عهد «الثورة الصناعية» قد عاد بثوب جديد أكثر تطوراً، ولكن قد يتفق عصرنا اليوم مع سابقه بأنه قام بالتقليل من أهمية الجهد البشري، فتحوّل ذلك الإنسان لمجرد «مراقب» في عالم يتحرك حوله بسرعة وديناميكية عالية، حتى يكاد الإنسان لا يشعر بذلك التحوّل السريع بالأدوار. وكان من الطبيعي أن تنتقل عدوى التطوّر إلى البناء الأُسري، وبالتالي «اهتزت» أركانه. فالمكوّن التعليمي اقترب أن يصبح «تعليماً عن بُعد» من دون الحاجة للتواصل البشري «الحقيقي»، فأصبحت «الشهادات» مجرد أوراق، والمراحل التعليمية سنوات تمضي لا أكثر، والمكوّن العاطفي تم تعويضه من خلال «الأصدقاء في مواقع التواصل الالكتروني»، فتهمّشت معاني «العاطفة» وتم تزييفها.

فأصابت المكونات الأساسية للتربية الأسرية، التي كان يندرج تحتها عديد الوظائف والأدوار التي يقوم بها الآن «جيشٌ» من المؤسسات والأفراد والأدوات التكنولوجية. فكان «الناتج» تنشئة شبه أسرية تنقصها «الخلطة السحرية»، التي لا يتقن سرها إلا الأسرة نفسها.

نحن لا نلوم التكنولوجيا والتطور العلمي والحضاري، لكن تلك الآلة التكنولوجية لم تأت لتبعثر دور الأسرة، حيث كان لا بد أن تكون الأسرة هي من يدير تلك التكنولوجيا وتوظّفها في خدمتها، لا أن تقوم التكنولوجيا بفرض نفسها على البناء بشري، فالعلاقة الأسرية لا تحتاج آلة أو مُخترعاً، بل تحتاج بيئة مليئة بالعواطف والمشاعر والتراحم والمحبة تطبيقاً للحياة الفطرية السليمة.

أيها الآباء والأمهات، يا من تمتلكون سرّ «الخلطة السحرية» في التربية الأسرية، اجلسوا مع أبنائكم أطول فترة ممكنة، شاركوهم نشاطاتهم، شجعوهم في إنجازاتهم، أصغوا إليهم جيداً واقتربوا منهم، ادخلوا عالمهم المدرسي، حافظوا على الجلسات العائلية، بل أكثروا منها. فالتربية لا يمكن شراؤها أو استعارتها، فهي ليست نظريات وكلمات وأدوات، بل سلوك مرتبط بمشاعر حقيقية.

اصوات مزعجة

الحرية المعتدلة تكون وفق حدود لا تتجاوز على حقوق الاخرين وهنالك من يمنح نفسه حدودا على حساب الاخرين مثال ذلك ظاهرة كثيرا ما تصادفنا في حياتنا اليومية ، مجموعة شباب يقودون سياراتهم وتخرج منها اصوات الغناء والبعض اصوات ردات على اساس انها حسينية وبصوت عال بحيث يزعج المواطنين المارة ، والبعض منهم يقوم بحركات غير سليمة داخل السيارة مع الضحك بطريقة غير لائقة اضافة الى التصفيق وما الى ذلك لتوحي هذه الصورة الى الضياع وعدم احترام الاخرين .

القانون الرادع لهكذا تصرفات هو الاخلاق نعم الاخلاق ومن ثم التوعية من قبل الجهات التي لديها منافذ لايصال ثقافة التوعية واحترام الذوق العام

المناهج الدراسية

لازالت بعض المدارس طلابا ومعلمين يشكون من قلة المناهج تارة ومن تغيرها تارة اخرى ، بالرغم من الجهود المبذولة من قبل التربية لتوفيرها ، ولكن المهم هو تغيير المناهج التي تربك العملية التدريسية من جهة واستيعاب الطالب من جهة اخرى ، نامل ان تكون هنالك خطة مدروسة لاجتياز هكذا مطبات سلامة للعملية التربوية والجميع يشكرون على ما يبذلونه من جهود ونبقى نطمح للافضل

الذبح العشوائي

ظاهرة استفحلت وحلولها انعدمت بل انها اصبحت من الامور التي يعتاد على مشاهدتها داخل وخارج المدينة ، وعملية الذبح في الشوارع او الارصفة تؤثر تاثيرا سلبيا على البيئة والنظافة اضافة الى المنظر القبيح للدماء ومخلفات الذبائح المرمية سواء في النفايات او على جنبات الطرق التي تؤدي الى تكاثر الذباب وتجمع الحيوانات السائبة حولها .

ومن جانب اخر من يضمن سلامة الذبيحة من الامراض قبل ذبحها وامر اخر المتبقي منها لعدم شرائه كيف سيكون خزنه والمحافظة عليه ليعرض في اليوم التالي ؟

يفكر المواطن بفرق السعر ولا يفكر بصحته ، وللاسف الشديد مثل هكذا ظاهرة يكون القضاء عليها من قبل الجهات المسؤولة اولا وثقافة المواطن ثانيا لما يترتب عليها من سلبيات تخدش ثقافة البلد بل تكون المادة التي يتحدث عنها السائح اذا ما شاهدها بام عينه وهي تكثر على الطرق الخارجية

نامل التعاون من قبل الجميع من اجل سلامتنا وسلامة بلدنا

اسواق الخضار

دائما بعض اصحاب البقالة يعرضون الجيد ويخفون غيرها وهذا الامر اصبح طبيعي جدا ، ولكن الملفت للنظر ان بعض المحلات تعرض خضروات وفواكه تالفة ولا اعلم من هو الذي يشتريها ؟ بل ان البعض منها مستوردة ومخزنة بشكل غير سليم فيقومون ببيعها بثمن زهيد لانها على وشك التلف ، هذا يوحي بان هنالك طبقة فقيرة تشتري هكذا بضاعة وللاسف الشديد انها تكون مصدرا لبعض الامراض .

والمتعارف ان الجهات الصحية تراقب المطاعم ومحلات الشرابت والمقاهي ، نرى ونامل ان تكون للصحة جولات في اسواق الخضار حتى تمنع عرض التالف منها وضمان سلامة المواطنين .

صورة وتعليق

كنيسة (الحكمة الإلهية)
في منطقة الشماسية ببغداد ـ بنيت عام ١٩٢٩

دوامُ السعادة في هذه الصلاة

يروى أن أحدَ الصالحين ذهبَ إلى زيارة مريض في آخر أيام حياته فلمّا حضرَ عنده وجده في حالة الاحتضار، وقال له: كيف تجد مرارة نزع الروح؟!

قال المريض: لا أجدُ أي مرارة بل احسّ بطعم حلو في فمي.

تعجّب الرجل الصالح من كلام المؤمن لأنّه من المتعارف عند الجميع أن نزع الروح من الأمور الشاقة والمرة التي يواجهها كل انسان ساعة خروجه من هذه الدنيا.

فلما رأى المريض حالة التعجّب والحيرة في وجه الرجل، قال له: يا هذا لا تتعجّب، فإني سمعت حديثاً عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قال: من أكثر من الصلاة عليّ سوف لا يجد السوء والأذى ساعة الاحتضار، وإني منذ مدة طويلة أكثر من الصلاة على محمد وآل محمد، لهذا أجد من جراء ذلك دوام السعادة والخير وخصوصاً هذه الساعة.

خطرُ الإفراط بتناول السكريات

ارتفعَ استهلاك الأفراد من السكر، بشكل لافت، خلال العقود الماضية، لأسباب عدة بينها الوفرة، لكن الأمر أضحى خطراً محدقا بالصحة، وأحد العوامل البارزة لأمراض العصر، فكيف نتخلص من إدمان السكر؟

يؤدّي الاستهلاك المفرط للسكر إلى أمراض خطيرة مثل السكري والشرايين، وبما أن الناس يجدون صعوبة في الإقلاع عن «المذاق الحلو»، فإن الخبراء يوصون ببعض الخطوات العملية لتقليل الضرر ومنها الابتعاد عن المحليات المصنوعة، فرغم عدم احتوائها على سعرات حرارية، تظل غير صحية، إذ تؤثر على عملية التمثيل الغذائي في الجسم من خلال إبطائها.

وبما أن الناس يلجؤون إلى الحلويات بين الوجبات الثلاث، فإن من الأفضل أن يقبل الناس على خيارات أخرى مثل الفوشار أو الخيار، حتى لا يكونوا مضطرين إلى استهلاك أغذية تضم نسبة عالية من السكر.

وللشعور بالشبع من السكر، يُنصح بأخذ أغذية غنية بالبروتينات مثل الدجاج والبيض، ووقتها ستقل الشهية للأطعمة المحلاة.

فضلا عن ذلك، يجدرُ بالمرء أن ينال قسطا كافيا من النوم، ويشرب القدر الضروري من الماء، حتى يبعث الجسم إشارات ملتبسة عن الجوع، فحين يكون في حالة عطش لا يتبين الأمور على نحو واضح ولا يدري ما إذا في حاجة إلى الماء أم إلى طعام حلو.

وتساعد القرفة على التخلص من الجوع إلى السكريات، كما تضبط مستويات الكلوكوز في الدم.

برنامج في كل بيت مدرسة

الجانب التربوي وبناء الشخصية
15 ورشة

- البناء العقائدي
- التربية المثالية (5ورش)
- فن التعامل مع المراهقين
- الشخصية الايجابية
- هندسة الشخصية وبناء الذات
- البناء الاخلاقي
- ترويض الطفل العنيد
- الاطفال والغزو التقني
- التأديب التربوي الفعال
- التغلب على التأخر الدراسي
- اخطاء تربوية قاتلة

قيادة الاسرة وادارة شؤونها
5 ورشة

- القيادة الفعالة
- ادارة الموارد البشرية
- التواصل الاسري الفعال
- الام والبناء التربوي
- الاب والبناء التربوي

الجانب التعليمي
4 ورشة

- التعليم من خلال اللعب
- المذاكرة الفعالة
- تنمية الذكاء
- تهيئة وادارة التعليم البيتي
- اعداد منهج التعليم الذاتي
- صناعة التميز

كلفة البرنامج : 25000 دينار لكل مشترك

الفئة المستهدفة : اولياء الامور (الأب والأم)

مدة البرنامج 3اشهر، كل جمعة وسبت بمعدل 3ساعات يوميا

التسجيل :

الحضور الى مقر الاكاديمية / شارع السدرة بناية قسم تطوير الموارد البشرية لاستلام كوبون الاشتراك

انتهاء التسجيل 1/2/2018

يركز برنامج في كل بيت مدرسة على تأسيس بيئة تربوية خلاقة لتعزيز العلاقة الاسرية من خلال إكساب الأب والام معارف ومهارات بناء الاتجاهات السلوكية الايجابية لدى ابنائهم وترسيخ محاسن الاخلاق لديهم وكذلك اكسابهم مهارات التعليم الحديثة كوسيلة فاعلة لتطوير المستوى العلمي، وتعزيز ثقافة مشاركة الوالدين لأبنائهم في صناعة مستقبل افضل.

أهداف البرنامج

- تعريف المشاركين باهمية خلق بيئة صالحة وأثرها على البناء الاخلاقي للأطفال.
- تعريف المشاركين بأساليب التعليم الحديثة وإكسابهم مهاراته وبيان أثرها الفعال على تطوير المستوى العلمي للاطفال.
- التعرف على المشاكل النمائية وآليات التعامل معها من خلال توظيف اساليب التعلم الحديثة.
- الارتقاء بالعلاقات الاسرية وتعزيز الروابط بين افرادها وترسيخ ثقافة مشاركة الوالدين لأبنائهم في تصوير وصناعة مستقبل افضل.

٥٠٠ د.ع

31119